مسرحية البحث عمرٌ الخطأ» في مواجعة العدَوان الاسرائيلي عَلى الجنوب!

كانت المصريحات الذي ادلى بهاكامل الاسعد - ونواب كسه - في اعقاب الاجنياح الاسرائيلسي الاخيرلست من فرى انجبوب ، غانحسسة مسلسل الجلسات الست الني عقدها المبلس الديابي عنى أمنداد الاسبوع الماضي لمناهشة العدوان علسي الجندوب وتعيين اا المسوول عسسن عدم أنتصدي تنقوات الاسرانيليسة) السبي لم نصادف في هجومها أي الر لاية فوه نظامية مستعده لنسجيه لموده دعاسي ونو رمزي في وجهها٠ قال الاسعد في مسريحامه خلامساينطوني و للمرد الاولسي فياريسست العدوان الاسرابيلسي المستمر علسي الجنوب وعلسي ادانه للمنتم بدرب المناعه عن انخاذ اي اجسراء لسرد الإجساح عسن فرى الجنوب ... لماذا ذ. الذين راتبوا تحريات الاسمدخلال الساعات الاولسي التي اعتب العدوان الاسرائيلي كانوا بدرخورانه يدهب لجوله جنوبيه يخاول س خلالها غطف الممسار المسياسيسسة للعدوان بالاستاد معمله الدي مارست عليي الدوام حيال مل اعتداء بعرض له الجنوب: بشيط المشاوية المتاسطونة سندوليسه ألهجمسات الاسرابيليسة المسررة علسي لنعان ببرء الدسود المسي اجلاء الوجود المداسسي عسن المعلمة أو أحسام طوق العصار حواله على الاقل ، لنن الاسعد وجد بوابه الجنوب سنقلة ي وجهه هذه المره . وبيد بتري يقطع الطريق على موليسة ويمنعه بن الدغول والخرى بالسيبية سنسدات العضاب والاستغثار ووبداله واضحنا أن الجفرييين طاسي مسار المدرعداد لسنباح المتطوافة المعترفيس على المقاوية أو الاستعرامة لهذا وقير بهريها عده المرق . هيدا ضاد الأوسعدالماني المناسبة وعمر المعر المحدالين المندالين النبدار قاعدت السيادية في الجدوبيدة في أن وسد مادي من ولو يجد الهاورة يسترى أن تقيمل ومالرك سأوالهجون على الكون بيوسا إياد بالميدات داعها الى جلدمات نيابية مجرى خلالهامدا سه المسوراين سر مسا المستدور ومادق بالجنوب حيد وطاة الاسداءات الاسراسلية المسررس

لماذا فشل النحريض على المفاومسه ؟

في مطلع الجاسات السب السي نلات سارجح بين ال السرية الوالدية على نهاينها بذل بواب في كتل معروفة (الكنانب ، الوطنيين الاحرار ، الخي محاولة مكتبوفة لحرف المنافق المساسلام محاولة مكتبوفة لحرف المنافق المساسلام الرسمي أمام فوات العدو نحو طرح مسالة الوجود المفداني على بساط البحيث من جديد بصفتها الاساسالداء ومبعت كل المخاطر على امن المناف المناف المناف المناف المناف المناف المناف المناف المناف واحدة لا سيادة واحدة لا سيادتان المنافذ معها وتيرة المطالبة بوضع حد لاي وجود مسلح في محود المؤى النظامية المالية بوضع حد لاي وجود مسلح في وجود المنافية المنافية المنافية المنافقة المنافقة

في المانسي خان دعاة التسمدي المقاومة ينطلقون من المناجر قبيهض ردات الفعل العفوية الملتبسة النسي كان يشهدها الجنوب عقب كل عدوان اسرائيلسى . اما هذه المرد غلم يكنّ امامهم من سميل للمعاجرة بالجسوب والتباكسي كذبا علسي اوضاعب ، ذلك أن الجماهير الجنوبيعة استقبلت العدوان الاسرائيلسي الاخير بموقسف وطنسي متماسك لم يدق معه مجسال للالتباس حول من هو عدوها الفعلي ومن بنحمل مسؤولية ترك الجنسوب ارضا مكشوفة منتوحة امام العدو . هذا الموقف الوطنسي الجنوبسسي المتماسك كان يجعل من محاولسة التحريض علسي المقاومة الفلسطيلية مصاولة عاقدة لركيزتها الفعلية سلفا . وفضلا عسن ذلك كان على الاقدلاب الذيسن اعتلوا منبر الكلام في المحلس النياسي داعيسن السي حسم مسالة الوجود الفدانسي أن يتذكروا ناريسخ المسلات التصفوية المتعاقبة التسي شنت ضد القاومسة وأن يتوقف وأمرغمين أمام دروس الفشل الكاسح الذي النهاد اليه ، هكذا يدا واضحال المجابهة الشاملة لتي الفجيسيرت في أيار الماضيني بيسن السلطسية وبيسن المقاومة الفاسطينية والحركة الوملنية اللبنانية لم ندهب سدى ، ملقد نبت للرجعية خلالها أنه لا يكفيها ان بقرر بسفيسة الوجود الفدائسي حسبي يكون باستطاعتها نقل القرار البسي حيسر التنفيسية الفعلمسي ، ذلك أن قرار النصفية يصطدم بقوى والقايسة استطيسه أن نفرض علسي الحكم اللبنانسي بمجمله دمع نمسن باهط لشاء أية معامرة عسكرية تسديفكسر بالاقدام عليها ، وعضلا عسن الله تعلمات الرجعينة اللينانية مسن ايان أنها الا تستطيسع نحويل ميزان القوي الداخلسي لصالحسها في أي صدام مع المعاومة والعركة الوطنيسة اللينانية والأاذا توهرت لها فالونسع الغريسي شروط مؤاتيسة تسهل لهان

المسلى في مخططها المسفوي حلى النهامة ، هذه المسروط لا مومرهسا الوضع العربسي الراهن بالطبسع ، ذلك ان العدوال الاسرائيلسي الاخبر السلى وسط بدائد مندل للهجابهة العدمارية علسي جبهة الجسلولان واحدام منزابد للسراع السياسسي الدي بشيده المنطقسة في مواجهسة الحسل الاستسلامسي الاميركسسي الاميراسلسي الرجعي ،

هذه العوامل مجمعة هي التي فرصت علمى دعاه مصفه الوجود الفدائسي الذين اعبلوا منبر التحريض على المناومة الفلسطينية في البرلمان، ان يبلسوا سريعا دعونهم المذكورة وان سينجدوا للاسوات "المنعقلة "السبي ارتفعت في البرلمان اينسسا نناشد الرملاء مان لا بندوا تنسايا انشر البليلة ولا جدوى غملية مسسن الربيا في الظروف الراعنة ".

ان فشل المحاولة النبي بذلتها خلال الاسبوع الماضيي كمل نيابية معروفة لجرالحكم بمجمله الى صدام مع الوجود الوطني الفلسطيني في لبنان الا يعني أن الرجعية المبنانية قد طوت نهائيا مشروعها التصفوي القديم ضد حركة المقاومة والقوى الوطنية المحليفة لها المهذا المشروع قابل للتجدد الطلاقا من اي تغيير فد يطرا على موازيين القوى ضمين الوضعين الداخلي والعربي وسوف نبقى الرجعية اللبنانية متاهبة على الدوام للاضطلاع بالدور المؤكول اليها في خطة فسرض الحل الاستسلامي الاميركيين الاسرائيلي الرجعي على المنطقة المدل الاستسلامين المرحد الوطني الفلسطين في لبنان استكمالا المداولة بجديد المساق الشعب الفلسطيني شيرا بالنظام الهاشمي

ونديد شخصيته الوطنية المستقلسة من جديد ،
هذا الناهب الرجعسي المستمسريفنسر ضياعابل أن يستهسر العوى الوطنية والتقدمية اللينانيسة هسسي الضافي حالة استعداد دائم لاحباط أي هجوم بمكن أن نيعرض لسسه حركسه المقاومسة الفلسطسيسنية في المستقبل القريب أو البعيد ،

مسرهيسه البحث عسن الخطسة

مد أأم من الدي الدي الدي الدي و إن الديدي الرجود المداريي و مان على الدارية المدارية المدارية و مان على الدارية النفل النبابيسة الدولة الإراب على المناوان الاسرائيلي الاراب على المناوان في المناوان الاسرائيلي الاراب على المناوان في المناوان و الديار المناوان و المناوان المناوان و المناوان و المناوان و المناوان و المناوان و المناوان المناوان و المناو

وقي هذا المجال خاند، وسرديست المنادت الدرادس البدها البرلمان و وره الدرود الدرور و بلسان ربير وراووزد و دناعها و مدهد و مبنيسة في الله وراد و دناعها و مدهد المنادوان للقهم و انونا و المجنوب بينما عنا انوقه وم علم الدورابش في بروت و وورة اخرى بقال الرادس في بروت و وورة اخرى بقال الرادس في بروت و دندما تنسيج المراد و المناد الرادس و دندما تنسيج القادمة بالتدماؤلات عمن الاسباب الفنية المناد المدوان » . . كيف لبقال غبها الراد المدوان » . . كيف المداد الوامر اذن بالتدمدي وايسن طارت الاسباب الفنية المناد المناد الفنية المناد ال

وهكذا بعد سلسانه من المربسرات المطرلة اسمال خلالها وزيسر الدفاع ورئيسه كل « بلاغنهما » اللفظيسة انتهناه الجلسات النيابية باسمسلامهما مما للواقسع الذي ببت مر المسرى ان البلاغة لا بجدي ولن تجسسدي في طمسه او تجميله ، لقد حملسست خلاسة محضر الجلسات اعلانا « بان هناك خطا في الخطة النسي لسسمينيت جدواها ويجب أن تنبدل ويجسب في ضنوء هذا الخطأ وضع خطه جديدة كفيسلة بنماسات الجبش من التصدي للعدو » ،

الرأي العام الشعبي النوقف احظة واحدة بالطبع أمام الوعود بالتصدي وبوضع الخطة . . فهو يدرك ان لاخطة ولا من يخططون . . وان الواقع الفعلي الذي كشفه العدوان علي الجنوب المرة الالف والذي اجبر النواب علي فضحه في مناقشاتهم ، هو واقع سياسية الاستسالم واللامقاومة التي انتهجها النظيام وينتهجها علي الدوام حيال كيل

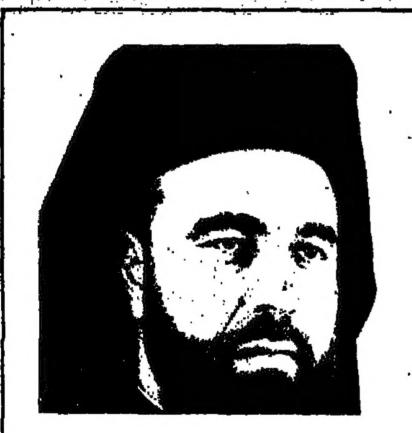
هذه السياسة لا يحدي في تغييرها لقاش الاقطاب تحت قبة البرلمان مهما علا صراخهم وكثرت ادعاءاتهم و ان صمود حماهير الجنوب السي جانب المقاومة ، ومن ورائها كل القسوى الوطنيسة والتقدمية ، هو الخطوة الاولسي علي طريق فرض سباسة نفاع وطنسي تحسد صلة لبنسان الشهب بالمعركة الوطنية العربيسة الشاملة ضد العدو الصهبوني وجليفة الأمد دالسة



Market The Mark the Paragraph and the Control of the Control







بحية للمطران كبوجى بريئًا أم «متهمًّا» إ

مكذا من الأصل

فضائع كل لبثنان

استقرار التجساهسل هدو الفضيحة الكبرى

بعد انكنساف مضائح الخبز المزوج بالصراصي والحشرات ، ومضائح الماه المزوجةبالاوساخ والامراض ، جاء دور التبغ الذي نبين مؤخرا ان شركــة الربجي نئسرته ممزوجا بالمــاه • او التبن ، او الرمل ، او الحجارة ، او بكل هذه الانواع معا .

والغاية من مزج البيغ بكل هذه «المقبلات» هي زيادة وزنسه وببعه ويحقيق المزيد مسسسن الارباح الحرام ، والمقائمون بهذه العملية هـم ابناء المنطقة الشمالية اباها المسعيدون مسن ولائهم للمهد والموظفون هذا الولاء في كلمجالات النصب والاحسال .

وقد رد هؤلاء على انكشاف المضمحة بالاقدام على ضرب المسؤولين في شركة الربجي وتهديدهم للحزول بنهم وبين اعلان المضححة . وبيدو ان النهديد كان في محله بدليل اقــدام

اسمائهم ومقاضاتهم .

الملامين (بين ١٦٩٨ ملمون) الدي اكلها هنينا مرمنا حمنة من المحظوظين «الشمالين» . وببقى ان نسسر الى ان اللجنه الناسسيه

وبالنه العضائح في بحر الاسبوع الماصي هي بلك التي انعجرت في مجلس بنعط المسارسيع الكبرى لدينه بروب رحلاميها ان البسس المالي اكست عدرا بسمه ٢ ملابين ليره عسى

شركسة الربجي على مصسل سبعة من الموظمين في الشركسة بنهمة النواطؤ مع « باعه النبسغ الشمالي المغشوش » دون أن بجرؤ الشركة البي ندعى امتلاك الونائق البسي تدبن بالإسماء والارقام هؤلاء الباعه على الاعلان عـــــن

ولا سُك أن الأمور سنشهسسي كما عهدنا في السابق باللفلفة والنستر والنوم على هسسرس

انقابه مزارعي البيغ في الجنوب معوم بحمله يوسعات المطالبية برمع اسمار النبغ بنسبة . ٢ باللة ونسول الملاحن بالضمان الصحي والإجتماعي والترخيص للجلة التاسيسية مسن قبل وزاره الشطون الاجتماعية والبب بمصبير

مشاكلهم المادية . كذلك هجر عدد من المزارعين

اراضعهم ند والمدينة بعد أن عجزت موارد

الزراعة عن تقديم لقمة العيش . واخسيرا ،

لبس اخرا ، اسمهوى البعض الاخر موجسة

المضاربة المقاربة النشيطة (خاصة بعد ان

بقرر انشاء «اونسبراد» بروب ــ صبدا)

في البسامين الزراعية ، ونحويله نحو الجرد .

□ النضال من أجل مرض المظر الدائــم

على استيراد الموز ، وتنظيم السوق المطية،

وضرب الاحتكار ، ونشجيع زراعة الموز بكافة

بتأمين سبارة اسعاف دائمة وبجهبز المسوسف

وايجاد قابلة قانونية واكمال هبكل مستشفسي

الامومة والمطفولة في بنت جبيسل بعد ان صار

وسيلة للنصب والاحتيال من قبل المتهودين في

الوقت الذي يقوم مجلس الجنوب بنوزيع صور

وهمية ورسوم بدعي انجازه وبدا العمل فيه.

شبع الالاف من المكاريين المرحوم الدكتسور

وتميز التشييع بالعضور الكثيف نعدد واسع

من العكاربين الكادهين الذين كانوا بجدون فسي

الدكنور صاغيسه صوتا من الاصوات التسسي

ارتفعت للدفاع عنهم وعن قضاباهم في وجسسه

الاقطاع المستبد وقسد اخبرق هؤلاء كسسل

خالد صاغبة الذي سقط غدرا برصاص ازلام

عكار تشيع بغضب وتصميم

خالد صاغية ضحية

الاقطاع المجسرم

اصحاب الامتياز محسن ابراهيم وشركة دار التقسدم العربي للصحافة والطباعة والنشر

انمكة المدور:

تخوذج جديدعن سياسة منرب الانتاج الوطني

« أزمة الموز » وصلت الى ذرومها بسوم الخميس الماضي ، عندما نزل اكبر من الفين من أهالي الدامور وجوارها وقطعوا طرسيق بيروت ـ صيدا ماحرقوا الدوالب والسبجار الموز ، احتجاجا على استم اد الموز الاجنبي. ولم تنوقف اعمال الاحنجاج الاعندما وعسدت الحكومة بملع الاستيراد .

وقضعة الموز منال اخر على ضرب البورجوازية النجارية والمصرفنة للقطاعات الانتاجبة فسي البلاد ، وفرض المزيد من الانكال على الاسبع اد بكل ما يجره من غلاء وتدهور مستوى المعيشة. اقد علقت الازمة ، اكنها لم تحل . فوراؤها كل السياسة التصعوبة للدولة بجاه الانتباج الوطني الزراعي , ونظرة الى الارقام تكفي لنبيان فداهة الفربات البي تصيب زراعسة

عام ١٩٦٥ بلغ الاثناج المحلي ٢٥ الف طن (يستهاك منها محليا هوالي ١٥ الف ويصدر الباقي للدول المربية) . في عام ١٩٧٤ ، انخفض الانباج الاجمالي الى ١٥ الف طـن فقط . واذلك اسباب كثيرة منها ان بعيض المزارعين اقتلع اشجار الموز ليزرع مكانها

مباعوا بسامين الموز ، بعد أن أغراهم سعر الارض المرنمع . أمام كسل هذ والمظاهر استباسه ضيرب الإنباج الوطني ، لا يد من الزيد من يوهب الصفوف ، خاصة بين صغار ومنوســطي الزارعين ، من اجل: 🛘 نشكيل لجنة لمابعة قضاما زراعه الموز في كافة مناطق الساحل . 🗋 العمل لمنع مرور اوسطراد بيروب صيدا

بعد ازدياد ضحايا الاهمال قرى الجنوب تطالب بالحد الادني من العناية

بينما كان العامل فواز النجار يقوم بطلاء أعمدة الكهرباء في بلدة رميش المدودية صعقه البيار الكهربائي فسقط ارضا وبقى السي ان نقله احسد المواطنين الى مركز القضاء امسام مخفر بنت جبيل وذلك بعسد ان رفض المسؤولون في مستشفى تبنين ارسال سيارة اسعاف الى مكان الحادث رغسم طلب والماح الدكتسسور قاووش ومخفر درك بنت جبيل ، وقد تجمهـــر الاهالى وقاموا بنقل الجلة الى النادي الحسيني بعسد ان بقيست زهاء ساعلين امام مخفسسر

هذا ما ورد في البرقبة التي بعث بها اهالي بنت جبيل الى «الحرية» وانتهوا الى المطالبة

أشجار «الفالنسيا» (الذي يقطف في الصيف) اعتقادا منه أن يومي موسمين للقطاف قد بحل

الاحزاب المعدمية في عكار .

مواصلة هــدا النضال وبنظيمه وباطره .

لا مزال « لجنة المتابعة التسعيبة » في بعابك

١ - ان كمية المباه المنوفرة في المهمسين

بعلبك هي ٩٠٠ متر مكعب ،

۲۹۲۱ متر مکعب .

الحواجز التي اقامتها السلطة ، وحالسيسة الطوارىء غسير المعلنة الني مارستها المعيروا عن عمىسى نقمتهم وحفدهم على جرائم الافتطاع الممادية وعلى بواطؤ الدولة وامتناعها عييين القيام بالحد الادنى المطلوب الذي بردع الانملاب الاقطاعي المجرم ونضع لمنه حدا .

الربجي وبدويلها الى سركة ويلينه (النهـــــي

امسار الربحي في اول ١٩٧١) ، وأعاده النظر

يحمدم الرحس وحال الحد الاداى ٥ دونمسات

والاعلى ٢٠ دونها . ولا تجامرنا أي شك في أن

سركه الربجي سسجاهمل هذء المطالب بمايسا

كها الجاهليان التصبحة موقعة بدلك حسسارة

ومع انعجار مصمحه النبغ والربحي مسسرت

مضيحه اخرى بسكوب وهدوه . والمستنجه

النائب متعلقه باعدام ملتزم البدلات المستسسة

للموظمين بمعاوية احسد الموظمين الذي هو عضو

في لجنه السبلم في البلدية ، على محاولــــــه

افناع الموظفين بنبض مبلغ من المال معل عن .ه

بالمنه عن الالمزام العملي لكل بدله ، وبذلــــك

مؤمن الملتزم والموتلف الحصول على , ه بالله

من فسمه الإليزام دون ان سكلف بالمابل اى

مزدوحه بالمواطن اللبياني ،

ىباب ومجاردر

وهد سارك الاحزاب والقوى المقدميسيسية والمعاومة الطسيطينية في التسييع للناكبيد على بلاهم النضال اللبناس ـ العاسطيني ، وعلى ضروره الربسط بسين التحريض الوطنسسيسي والاجتماعي العربض الذي مطسه المرحوم خالد مساغنة وبسين العمل الدعاوي والمحريضيييي المنظيم والدؤوب الذي مطيسه وبمثله هدده

وقد الفت الاحراب الوطيعة كلمة في بابسين الدكدور صاغنه وكذليك هملت المقاوميسية العلسطسة وعدد اخر من الخطباء الذينسيدوا على النضال النقدمي لحالد تساغية وعلىضروره

وكانت المكلمة الاخبره لحازم صاغبة نسيست النسهند الذي فال ان الاواوية القصوى هـــيى لاستهزار النضال الجماهسيري نسسد عسسف الاقطاع والسلطة واستبدادهما .

مياه بعلبك ‹‹ الوهمية ›› كلها أوساخ وسرقات

توامسل جهد النضال من اجل مطالسب البلدة الملمة , وقامت خلال الاسبوع الماضي بدراسة قضبة الماه واصدرت على الاتر البيان

قامت لجنة مشتركة من الاهالي والادارة باجراء كشف حسي على نبعي اللجوج والبغل فنبسبن

المذكورين تبلغ بشكل تقرببي ...) متر مكعب من المباه الصالحة حاليا للاستلمار . ٢ -- ان كمية المياه التي تصل الى خسزاني

٣ ــ ان كمية المياه المؤجرة والملوكة هي

٤ ــ لېن بانسه يوجد عسدة هفر مكشوفة نتصل مباشرة بالنبعين والقناة مما يسسرض المياه الى التلوث بمعسل سقوط الاجسسسام القريبة والاتربة والمواشى والاوساخ ويعرض

حياة المواطيين وصحتهم في بعلبك لخطراا

لاسزاع حقوفهم على الماه . ٦ - وجود سقوق في القناه سمح بنسر المناء بالاضاعة الى سرقتها من المجرى الله ما بن النبعين والخزان . مما بقدم سبن لنا أن اداره المياه نؤهب

مسروح بتعلسق بطزام سبكسة مجارير الدان

الحدوبي لدسه برو سوفسد سِن أن الفير الدى سسمن السمر السرى للالنزام وهو يقرر

معندوصا وأل محلس الإدارة أربك مطالبا

حسامه لحية اسول بحديد السعر السير

بوضع استعار مفاتره للوائع ، واله علا ال

رسائيا ملحفا بالاسفال باسعار مرتعة , ل

بين أن المضيحة بطال النفيش المالي نفي

باعتبار السنة كسفها منذ سنبين ، والمنع ي

وق الونب الذي نطعو عيسة الى السطي

هذه العضائح الجديده بسيهر النحقق لنقير

استملاكات البلدية كما يستمر التعتيم على الر

وهكذا من بروت الى الجنوب والشهيا

الكبار بأكلون الدجاج والصغار بقعون ني

السناج " ، ونقسع مع الصغار ابضا ارسـ

القطاعات المسعينة الني بدفع من جيبهس

وعرعها الاموال الني باكلها المحظوظونوالا

والمحاسب واصحاب السان ، ولأهب كي

الصحاب المطالبه بمحاكمة هؤلاء وانزال ال

المغفوبات يهم هدرا .

الذى لعبسه الموظعون الكبار غبها .

الإعلان عنها نسحه البعض الداخلات!!

بلايه الاف متر مكعب من المياه الوهميةالموالد لانها لا بملك اكثر من ٩٠٠ منر مكعب ، كما بين أن بامكان الاداره المسؤولة أست كامل كبنة المناه الموفرة في النبعين وبنكالب رهنده جسدا اذا اخذت بنقرير اللجئة الا

أن لجنة المابعة السعبيه بعهد أن الله من اداره المناه بنقريرها النقصيلي تعود الإ اسعلمكم بانها وفي حال عدم اسراع المسؤواة الى انخساد ما بازم من اجراءات ضروريا وحدونة خلال عسره انام من بارنخه سنفأ لجنة المابعسة السعينة وبعد العودة اليما أبخاذ كافة الخطواب السلبية الكفيلة بنحتبر هذه المطالب .

السرف الكيفي مستمر أين وزارة العمل ؟

سناسة ارباب العمل في الصرف الكبي العلى أبو جنب!! ، تقدم بومبا ضحابا جـــــ في صفوف الطبقة العاملة . خلال الاسبوع الماضي ، صرفت معاملة اربعه من عمالها . وبهدد سيف الصرف الله اكثر من ١٠٠ من عمال وعاملات معامل শ

ففي مطلع هذا الاسبوع ، مسسرفت ألأ (اجبر)) عشر عمال . ثم المقتهم بصرف! عاملات بحجة عدم حازتهم اذن للعمل الم بان العاملات من اهالي لبنان ، الكنوم الجنسية) . ويقدر العمال أن هذا هو الأسلم الذي سيعتمده ارباب العمل في صرف ألم تدريجيا على دفعات ، هنى لا تثار الفه حول صرفهجموعة كبيرة دفعة واحدة . وقد عقدت عدة اجنماعات عمالية ، فأ خلالها الانتقال الى النحرك السريسي بمختلف الاشكال ، لقطع الطريق على فه:

ولم يكن هذا الموقف جديدا على القوى البمينية والرجعية العربية . لقد كررت بعد حرب تشربن تاييدهالحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية ه ـ مقاعس المسؤولين عن اعطاء اهد الحقول المكسبة في تحله وبعلبك التعوظ دون أن تطرح مفهومها الملموس لهذه الحقوق ، مستخدمة ذريعة وأهيسة العادله عن الاضرار التي لحقت بهم نتبهـ

هي ان القوى الوطنية الفلسطينية،نقسمة على نفسها ولم تحدد بعد مضمون حقوق شعبها في هعددهالرحاعة ! آ

لم يكن مجال المناورة والمراوغة المام اليمين العربي ضيقا ومحدودا

كما هو الان عند تعامله مع حقوق الشعب الفلسطيني ، فسلا يصدر

تصريح أو موقف « ايجابي آ» عن احدوجوه هذا اليمين في مصر ، الا ويضطر

انطلاقاً من ارتباطه واخلاصه لصيغ الحل الاميركية المطروحة أن يرتد عن

هذا الموقف قبل أن يجف حبره . فبعدايام قليلة من أعلان اسماعيل فهمى

عن نقاطه الاربع الشهيرة التي ادعى فيها دعم قضية الشعب الفلسطيني

في بناء سلطته الوطنية ورفض عودة الادارة الاردنية الى ارضه المحررة من

الاحتلال ، عاد في واشنطن المسمى الالتزام بقواعد البيان المصري سـ

الاردئي السيء الصبت مؤكدا على حق الأردن في نمثيل الضفة الفربية

وظلت قوى اليمين والرجعية تكتفىبالتأييد العام والفامض للحقيسوق الفلسطينية المرحلية ، ما داممضمون هذه الحقوق عاما وغامضا ، وبالطبع فان مثل هذا التأييد اللفظي لم يكن مكلفا على الاطلاق ، لانه كان يستند الى الرهان على انقسام آلوقيه فالفلسطيني وتمزق قواه الوطنية مما يريح هذه القوى من عناء تحويل دعمها الكلامي الى دعم قعلي وملموس .

واستطاع الموقف الفلسطيني أنيجتاز ألمازق ، بعد اجماعه في المجلس الوطني على برنامج النقاط العشرةرغم كل « التحفظات » . والاهم من هذا أنه قد تمكن بهده الخطوة أن يحوله الىمازق لقوى اليمين والرجعية حن وضعها أمام مطلب « السلطةالوطنيسة الفلسسطينية » وضرورة دعمه كشعار نضالي ملموس لمجموع الشعب الفلسطيني في هذه الرحلة. والدعم ضمن هذا الاطار يعنب عبالضرورة التصادم الكامل معالمساريع الصعبونية ــ الهاشمية الرامية الى اقتسام الارض الفلسطينية وتكريس تمزيق شعبها ، الامر اللذي يتنافى معطبيعة اليمين والرجعية ومصالحهما الراهنة ذات الارتباط الوثيق بالمصالح الآمبريالية .

ولم يطل الامر حتى تحول كـــل اللفط والنسجيج حول دعم حقوق تسعب فلسطين وحق التمثيل الوحيد لنظمة التحرير ، الى ارتداد سافر ومكشوف لصالح الرجعية الاردنية كما تجلى ذلك في البيان المصرى -الاردنى . ومرة اخرى لم يصمدالنضليل اليميني المام اول اختبار ملى ، بل واكثر من هذا نقد كشفعن درجة تواطئه مع الحل الاميركي بشكل اشد من السابق مند نهاية حرب تشرين .

□ فخطوات فك الارتباط على الجبهة المصرية ، فسرها البهين الحاكم على انها خطوات «عسكرية»محضة لا تمس « التزامه » بالنضال من أجل تحرير سائر الاراضى المحتلة وانتزاع حقوق شعب فلسطين !! رغم كل الدلائل التي كانت تشير اليهدى الكاسب التي حققتها اسرائيل من خلال هذه الخطوة، ومنح الابواب أمام تغلفل النفوذ الامركى الذي تم باشرافه فصل القوآت هذا .

يومدين: يجب أن ينسحب الملاحسين تمامامن التدخل في حصيه فسطين

واللق الرئيس فواري يومدين خطابا فنس أغاثام مؤلمر الاتهاد ألمام لطلبة فاسطين الوعان واضعا في التزاية وموقفه نجاه سالر الْقُصْوَايِّا الرَّاطِيَّةِ الْكَسْنِي بَسِي الْقَصْسَيَّةِ الْمُلْسِنِّلُونِيةِ ، قَلْكُ الْدِرْجَةِ مِنْ الوضِّسِوعِ الكان ون رميت مويلند هربي يعلن ويدعسي

التاية بدرب الركوس أن يخوهن المركة والمتعالم بالق الضوء الافكس والمسطين المتلة كلها ، واعتضامين والمراجعة المنال عربي لن يصنح عنبنيا الا إذا إدا الناسطيني أن يحتق عريداً

من مملكته . لانه أو اعتقد داسك معيقة لقاتل من اجلها حتى ولسو

بارضاع الشرق ١١ ... الغلاقة بالمراع هي بعر وسوريا والسهدا

والماف ; ﴿ أَنْ مِنْطَقَ الْتَارِيخِ بِمُرضِ أَنْ

يسحب هذا السيد نهانيا من القضية ويقبل المر الواقع بالعودة الى هدود مبلكتسبه الاصلية . والمسالة اللي تطرح تفسها ان هذا الملك أيس له أي دور يُلوم به فيما يتملق واكد بومدين ﴿ أَنْ الْأَطْرَافِ الْرَاسِيةِ ذَاتَ

الفلسطيني في مواجهة اسراليل وليس هناك وقال أ ان السالة ليست سيناء وليست الجولان ولكنهسا التسدس

منى تلنحق أصوات الدول الوطنية القربية الأخرى تهذا الصوبت ؟

□ وحطوات التقارب مع أميركا عاول التفطية عليها تحت ستار الادعاء بوقوع تغير جذري في الموتف الاميركي تجاه العرب!! وعمل على تخريب العلاقات مسمع السوفيات والبلدان الاشتراكيمة باسمم ضالة مساعداتها ودعمها للبلدآن العربية ارغم ان نيران حر بتشرين بسلاح السوفيات لم تخمد بعد .

□ وخطوات التراجع عن تطعالنفط ، وتخريب النضامن العربي ، وتاجيل مؤتمر القمة الغ . . . وقعت تحت شعار تحقيق التنسيق بينبلدان المواجهة وباسم منسية التحسريروالحقوق الوطنية ،

كل هذه التراجعات الفسادحة اقدم عليها اليمين دون أن يتخلى عن التزامه الكلامي بحقسوق شمسهب فلسمطين ٠٠ فاللعب بالنسران الفلسطينية المقدسة يجذب أوسسعنقمة شمبية ووطنية ، ويهدد كسسل الاوضاع في النطقة بالأنفجار في وجهانيمين المصري وتحالفه الاميكسسي الجديد . ومع هذا فان مصالح اليمينوتهالكه على الوصول الى حل باي ثمسسن تتجاوز دائمسسا تعهداتسهالكلاميسة وتجذهبسه للتلاعسسب (بالمقدسات) الوطنية والجماهيرية القد وجد اليمين المصري نفسه امام موقف معاد متصلب لا يريد التصادمهعه ولا يستطيع في نفش الوقت ان

 فاسرائیل ترفض بشکل مطلقای اعتراف بحقوق وطنیة فلسطینیة مستقلة يمكن أن تكبح جماح المشروعالصهيوني وتشكل البديل التاريخسي المادي له على ارض فلسطين . • واميركا ترفض النسليم بقيامسلطة وطنية مستقلة تشكل قاعدة

ثورية يمكن أن يتسع نفوذها شسرقأوغربا لتهديد القاعدتين الاستعماريتين انهاشمية والصهيونية • والاردن يرفض الاعتراف بحقوق شعب فلسطين المستقلة عن وصاية

النظام والتي تنزع منه مقومات قيامهوبقائه الرئيسية . وجاء البيان المصري - الاردنسيكتسليم يميني سافر بمطالب القوى المعادية وكمحاولة للانسجام مع حلباً المطروح للتضية الفلسطينية ، ومن اجل أن يجناز اليمين المصري بأسرعوقت وباكثر الطرق اختصارا السبيل نحو تحقيق تسوية باي ثمن ، لكن هذه اللهنة اليمينية على تحقيسق النسوية بالشروط ألاستسلامية لسمتكن لنحتق اغراضها دون خلل فادح يقع في حساباتها ، غلم بكن من بسين هذه الحسابات أن تواجه منظمية التحرير بصلابة هذا النفريط بحقوقشعبها الفلسطيني ، استنادا اليي ثقة موهومة لسدى البمسين المصريبقدرته على استخدام نفوذه وعلاقاته داخل المنظمة من اجسل تطويق أكردود معل ملسطينية صلبة وواسعة لكن ميزان القوى داخل منظمة التحرير الذي بميل لصالح القوى الوطنية والتقدمية الجذرية والمسلحة بقرارات المجلس الوطني وبالتفاف تسسعبي فلسطيني واسع لم يسبق له مثيل ،وتضامن عربي ودولي مسن سسأثر المتوى التقدمية ، أن هــذا الوضعالذي قلب حسابات اليمين المصرى . جمل المنظمة تتخذ منسد اللحظات الاولى لصدور بيسان السادات __ حسين موتفا لا يحمل أي التبساس برفضه والاستعداد العملي لمجابهه كل ما ينرتب عليه من نتائج وخطوات وثبت أن اليمين المصري يغالي كذلك في تدرنه على تمرير تنازلاته وفرضهاعلى مجموع المنطقة ، عندما رفضت سوريا ومعها الجزائر وليبيا وتسوى وطنية عديدة مضمون البيان المذكور وما يدعو له عمليا من تغريط بحقوق شعب فلسطين . و هسر اليمين كذلك رهانه على اخراج الاتحادالسونياتيهن ساحة الصراع كليسا اسستجابة للمطالب الامركية ، بتوطد العلاقات الفلسطينية _ السونياتية بصورة اعمق واشمل مما كان في السابقورغم ما حمله بيان السادات ... حسين من تراجع مكشوف عن دعهمالحقوق الفلسطينية ،

وتلا ذلك سلسلة من النراجعات الشكلية واللفظية المصرية . فسسى محاولة للالنفاف على ردود الفعسل الفلسطينية وامنساس أنار الانفجار الذي ولده التواطؤ المري - الاردنى على حقوق الشعب الغلسطيني . ولم تذرج تصريحات اسماعيل فمهسسي والانتسالات المصرية العديده مع قيادة المقاومة عن كونها محاولات لاعدة العلاقات الفلسطينية - المصريسة الى سابق عهدها . دون أن يرتبطهذا عمليا بالنراجع عن بيان السادات _ حسين . واكثر من هذا مقد جاءت محاولات اعادة العلاقات هذه ، سع استمرار القيادة المصرية في سياسة الننفيذ والنطبيق المعلى لهذا البيان بن خلال دعم مشروع مك الارتباطالاردني .

و فرغم التبريرات الشفوية التيقدمها اسماعيل فهمي لمندوب منظمة التحرير في القاهرة حول الموقسيف المصري الجديد ، وتفسيراته العرضاء للبيان ، والتعهدات اللفظية بدعهمطالب « السلطة الوطنية »!! الا انه لم يقدم اي تفسير او تعهددصريح بموقف يعارض تماما مشاريع فك الارتباط الأردنية - الاسرائيلية،

□ ورغم اعلان اسماعيل فهمسيعن نقاطه الاربع التي فسرها أكثر من مصدر مصرى بانها تعني الاستعدادللتراجع عن الخطا الذي وقسع ٠٠٠ البقية على الصفطتہ (١٥)

مكاتب الإدارة والتحرير

أرباب الممل الجديدة .

شارع المحمصاني ، متفرع من شارعي بشارة الخودي وعمر بن الخطاب سد منطقة العاملية ... محلة رأس النبع بناية مؤاد درويش سامی مشاتهٔ 📕 هاتف ۲۵۷۷۲ ــ ص.ب ۸۵۷ ــ بیروت ــ لبنان

الغاء البيان المصرى الأردى ، وضر مشاريع فك الارماط الاردنية مطلبان عاجد لان لاسقاط العدل الائبرى فنت حلقته الرئيستية

الحملة عنلى عكار وقضية "الأمنن" عنف مكن ؟ وامن مكن ؟

في اواسط هسذا الاسبوع جردتالدوله خمله مستريه علسي سطيه عبّار ، هدف الحملة " القبض على المطلوبين " ، قرامها : أسر مست ٣٠٠٠ من قوات الامن والجيش (وفي ملاسوم غرف " المفاوس " ١٠ معززين بالملالات والمسفحات والطوافات • أضافة الى المدفعية المقبلسة لوزاره الاعلام التي تمهد الجو ، منذ أيام ، للجملة السيدة ردورها في " ، وطند الامن " . أيام من الحديث حول مرشى او عدم مرض " حالة الطواريء " على عكار • بما يعطى الوقت النافي لــ " المعللوبين " مالفرار ار الأحدِ، الى القصور الني لن بدخلها قوات الابن بالمائيد ، ولا عجب أن بأسي ننانج التملة خالموقع : اعنقال مابزيد ،ن سه معالوب بني مخطفة . لا يوجد بينهم من يسمون "المطلوبون الكبار" ، ران وجدوا ، غاني ببدا ، فوق ظهرهم المفاونسات والمساومات المي أنبهي بـ " العفو الخادس " . فهل ينوقع أحد أن يتبض قوات الامن على قابل خالد مساغية الذي يشاهد في سيارة رسمية تابعة لمجلس النوابام قبلة الاخوان مرعمي ، الدين مدول الخوف وحده دون الأعلان عن الجهة التي حرضييم ا

هل أن " قضية الامن " نخصص البرجوازية وحدما حد الني تعلصين أبواقها صبح مساء ذعرها من خراب الاستقرار ودوره في بدمبر الازدهار ا لا بالناكيد . ولا " قضية الامن " حكر على دولة الاقطاع السياسي وحملابها المسرحية! أن حرمة وصيانة الحياة البشربة مطلب أولى طالب به أوسم الجماهير ، وقد بلغ الاستنهنار بالحياة البسرية في عذا البلد ، عدا لا يطابي . لكن السؤال الاساسى هو : عنفين ، وابن بن ا

الجندي والدركيوالشرطي في خدمة أصحاب الملايين

خلال هذا الاسبوع - بسدر تصريح عن وزير الدماع يغنى عن المزيد من البحث في السؤال عن الطرف الذي لمسلمه بعرنس «الامن والاستقرار» في البلاد ، نما يغنى عن البحر في ننه الخطه الدعامية العنيده . قسال نصرى المعلوف بالحسرف الواحد :

> الربهيني أن يعرف المواطن أن مسايدهمه بن يقفات لمعزيز الجيش ويدوية الدماع لنس مِن النَّفقات -الهالكــه ، أو هي يفقه برف أو تامله ، أو أنــه ممكن بأجبلها لان الدفاع عن الارض والارواح والحموق والكرامات هيو اساس الوجود واسساس الاستمرارواساس الاستقرار وبالبالي هو الذي

ه فالذي ارتفعت اثمان ملكه او زادتوارداته اذا ذهب الاستقرار والامسن لا يبقى له من هذه الزيادة ولا مسن أساس المدخول نسي، بمعنى أن هسدا الازدهار في زبادة القيم والاجور سيبهوأساسه ومرده الى أن البلد بعش في ظل نظام مستقر . فمن و اجسب الذين انتمعوا ويسمعون بهسيدا الازدهار والاستقرار ان بدعموه وبعززوه بجزءمن واردايهم كيلا يعمدوه جميعا . ال اردد أن أوضح أن الذي أرنفسعتمن أرضه ونضاعفت وأردات بجاريه

أنما حصل على ذلك بفضل الجندي والشرطي والدركي الذي بحرس هده الملكنة ، وهذا النظام، فاذا ربيح من ذلك اللاسن فاول ما يجب عليه ان بدفع من هذه الملامين بعض الالوف كسي نسسلم الجندي ونطعم الدركي ونكسو الشرطي والا اذا ذهب هؤلاءاهبصاحبنا هو وملايبنه وملكهوعاتليه

هذه هي ، في نهاية الامر ، «خطةالدناع» الحقيقية الذي في جعبة وزير الدناع ودولته . الجيش وقوات الامن والشرطة والدرك (ولا ننسى المفاوير) موجودون ليس لحماية الوطن مسن الاعتداءات الاسرائيلية ، وأنها مسن اجـــل حراسة « اللكية والنظام «وحماية ارتفاع نمن الارض ومضاعفة الواردات التجارية . ولهذا السبب، يجب رفض الساعدات المالية العربية لانها تريد مد لبنان بشبكة دا اعساروخية ليست شديدة الفاعليسة لطاردة « المطلوبين »! او تمسمع مظاهرات الطلبة او التصدى لتحركات

امن من ؟ امن اصحاب الملايين . هكذا وبكل بساطة ، في سبيله ، طلق النار على عمال معامل غندورومزارعي التبغ في النبطية ، وباسمه قمعت وتقمع الحركة الطلابيسة ، رجرى اقتحام الحرم الجامعي لفك الاضرابات والاعتصامات . وحفاظاعلى هذا الامن صرف المعلمون . وتوطيدا لمه ، ترسمل هسراوةالدولة الثقيلة لضرب اهالي الجنوب ا لا المعتدين على أهالي الجنوب) وأهالي عكار (لا الاقطاع الذي يمص دمهم منذ قرون) وغيرهم من أبناءمن سمى ، عن حق، «آلمستعمرات» التابعة لـ « دولة كل البرجوازيـةوبعض بيروت والجبل »!!

أمن البرجوازية وأمن الاقطاع السياسي أو مشاكل التلزيم بالتراضيي !

الحربة منفحة ال

لكن المشكلة باللية . حبل الاستنفالت . والبرجوازية لا تزال تصييح مشيرة الى الخاطر التي تهسدد ازدهارها من جراء « اضطراب حبل الامن " ، " وانعدام الأستقرار ، وهذا هو بالفعل الحال ، وفي هــذا الجال ، يسجل محامي النظهام ، وزير الداخلية بني تني ين ، المشل الو الفشل ميضرب الاحصائيات بالتبريرات لاثبات أن تكاثر حوادث القتل والسرقة انها هيو مشكلة عالمية نستوردها ، من بلد المنشا ، و ليشكو من ضعف الامكانيات ، فيتقدم بمشروع لتمصيص ٢٠٠٠مليون ة لتطوير توى الامن وبانشماء فرق خاصة ، لحماية من ، يا ترى ؟

المحروب والمواجع والمواجع والمراكب والمراجع والم الوريد المحاري بعده والمدادي الدراه بداه بن الأنداء ويراه عاله الامن وا والإستقادة الطلاعا أن مستحد مستحد الرائدة بدارة والمتحدث وبها التنسالين فادا بالبعد بعود والعاالين المنادات عالداك والبني وربو الداخلية المجارس عن هفا ماده الداد له بسيرالين بالرادي المعالمة مسين

وزير الداخلية مسؤول ؟ معدلياافدر الذي يسكل مسه زهءا مسن السلطة ومبررا للنظام! وهذا أمرلا بقهما وأن يقهمه العميد ربمسون اده ، ولا معارضينه « النابية حسوالمجارير » التي بمثلها!

المرزاء فالمشاه الاس البائل الفاهل ارزف بدايا المرجوازية الطنطسية وولتبلها والانطاع الدواري والدرانية الانهاء الارسة ولمبنى الالومم المهمار المسجامة أوار ووقاه المطساب الأمطاء الدرماري للحش

حقا أن ورطة البرجوازية معالاقطاع السياسي كبرة ، لكنها ورطة هذا معها على نفس القدر من الضخامه ، بلاد بحولت الى دكان يحميه قبضايات ويكوات ورؤسساءعيل وعنسانر وطوائسف مسلحة. الدكان عايش على خرق القانون ، فباي حق بطالبون القبضاي و اشمع الشباب الفالنة النيخابي انتحرمه ؟ والحاله الفائنة التي يفرضها حكم القبضايات بهدد أرباح الدكأن -بالباكيد ، لكن حكم القبضايات هــو الوسيلة الوحيدة لحمايه نهب الدكان النسعب وتكديس الامسوال عليي

و فنا الدلقة المقر من الدي منتجسه أميا الدرجرارية ، ولا جديد في الامر . ينقذ أخافر بين روع تجارن و عال يديده الروحاجا أن تسبيان المناجوران المنتلسسلم الليفائي سر هون ماستاد مدده مده الفريسي الاحسادية من أن مهسس مرستز التالحياه الاحتماءية والسماء وووءذ الاستقلال والدغط المسيفة طو الاغراق ، ونان أخرها المستعفال باده ي بنسا، دوله مركزية ، ومتعاوله الاستفادل النسيدة عن اغطامها الديال الدياسي و في مسيل الجراءات فندين المدوران الراد سنالية نابان عدم المدينة مستطت بحث نسمط البديال الجهافيين وسارا بانبات نسجه ساريتها مسن غبل لقطاب الاقطاع المستاسي ويستشم للبرجوازية الديمرة ا

وعدما الى عهد " الزام المفاطريالبرانسي " . ابن الجنوب (بسن الجهاهم لا بن المائيل الموسية البيت الأسعدي ، سعزز القيوات السلطة ، وأمن عنار نشمهن ارهاساتها م الرااملي ، وهنذا دواليك ، ذلك أن أعاده اندسام الرواد والزاعات المآراب أو العشائرية والطائفية هي الدبيل ألوحيد لتقامر جوازية النهب والدجوج ه.

وعندما نندخل السلطة ، مانهسالا سرك محالا للشك في دورهسا ، (المطلوبون الكبار) ـ من اصحاب الملايين المنهوبة على حساب اموال الشعب ، ومدن كسار السماسرةوملوك الفضائع ــ يفرضون ((امنهم)) على « المطاوبين الصفار » السذي يقاوم المسف الاقطاعي المسسرم ((مطلوب)) ، يستودع السجن ، والاقطاعي نفسه ركن من اركسان

هذا هو عنفيس! النف الناعبة فرجه العدو الاسرائيلي! والرساس سد من تسول له نفسه أن يقد اوم بنفهم واستندادهم ونهبهم وجرشهم الملح على ذلهر هذا الشدوب .

نتحداهم أن يفعلوا ٠٠٠

حق الانسان في حياته ، وفي انينام فه لا مشرع الابواب ، وفي الا يذهب نسحية حوادث السير . حقف نسمان المرنس والشيخوخة ، الغ . . النح . هذه ابسط حقوق يطالبهامواطن من دوليه ، اية دولة . نتحداهم في امر واحد: أن يطبقو االقانون بالنساوى علىجميع اللبنانيين أن يحترموا الدستور الذي وسعوه .

اللهم وحدهم ، حواوا المرائم الإصابع تشير اليهم وحدهم ، حواوا البندقية الى امتداد لرجولية الانسان!وعقدوآ ((الشرف)) عفالا على راسه، في الوقت الذي يسوقون فيه الافالبنات الى اسواق الدعارةوالمذمات أشتى لامراء ألسعودية والخليج! وفوق ذلك ، يقدم قانونهم الاسباب التخفيفية لجرائم الثار و « الشرف »، نتحداهم أن يلقوا الدعارة، الرسمية العلنية ، نتحداهم أن يلفو االاسباب التخفيفية لحرائم الشرف .

□ ينظرون باحتقـــار النزاعات العشائرية كادلة تخلف ، انه التخلف الذي تقترن المحافظة عليه بالمحافظة على نظامهم وارباحهم الاكثرية السَّاحقة من مثل هذه النزاعات تدورحول ندرة المياه والخلاف علىالارض، أو هسى نتيجسة ارهاب الاقطاع السياسي المفلس ، يريدون (اتوطيد الأمن "• فليبنسوا السدود وقنسوات الري • وليحلوا النزاعات على الارض لصالح الذين انتزعها منهم الاقطساع بالسليطة والعنف ، وليقيمو اللدارس والمستوصفات والمستشفيات في الريف والمدينة . فهذه كلها محور انتفاضات (المناطق - المستعمرات)) . وهذه كله -- مدار الناطق - العشائري

ولانهم يرفضون أي ننازل ، لايبقىلديهم الا تجييدن حملات القمع الهزلية - نظرا لادعاءاتها حفظ الاسن - والماسوية في نتائجها على ابناء الشعب العاديين المدين يتعرضون لها . هل بقى أمام اصحاب الدكان غرقمه القبضايات والازلام وسهيلة للحفاظ على ارباحه ؟ انه سؤال جديربان تفكر فيه الحركة الشعبية مليا !

ارتقناع ائسع كار المحرو قاست قصترا لاهمال والارتباط بالسياسة الأميرية السعوية

اكسد تجمع نقابات السائقسين العموميين رفضه لمشروع وزيسسر الصناعة والنفط القاضي بزيادة اسعار البنزين . وأيدته في ذلك نقابة سائقي ومالكي السيارات ألعمومية في بيروت التي اعتبرت مشروع رفع سعر البنزين ليس الا غرض ضريبة جديدة على الواطن اللبناني ، وطالب رئيس النقابة عبد الامير نجدة قيام الحكومة بفرض زيادة الرسوم على الشركات البترولية التي تومر ما لأيقل عن دولارين في البرميل بسسبب موقع لبنان الجفراني وأستفادتها من هذا الموقع والعمل علسسي اخضاع شركات النفط لاعطاء لبنان استهلاكه المحلي بالسعر المخفض بدلا من رمع السعر على حساب المسستهلك اللبنائي .

> وهاول الوزير عساف شرح الوضع لوفــد انحاد نقابات سائقي السيارات العموميسة . فقال ان سمعر برميل الزيت الخام البالسغ دولارین و ۱۷ سنتا اصبح ۱۳ دولارا ونصف دولار . مضاعًا ألبه ، إن الانفاق الموقع بين الحكومة والجانب المراقى في تاريخ ٥-٢-٧٣ الذييهدد سعر برميل الزبتدالخام بدولارين و ٥٥ سئتا سيئتهي مفعوله في نهاية ١٩٧٥ ، وفيها يتملق بمصفاة الزهرائي الني ننتج ٨٠٠ الف طن سنويا فلم تتوصل الدولة ألى عقد اتفاق معها على غرار الاتفاق العراقي ممسا دفيع الحكومة الى مصادرة الكبية الاحتياطية

> > لديها ... مشروع الزيادة

اعد وزير النفط والصناعة السيد توفيــق عساف تقريرا مفصلا جديدا حول أزمة النفط في لبنان التي ستضامف وتشكل عبنا ثقيلا على المستهلك . .

وذكر ان لبنان يستهلك ملبونين و ٢٠٠ الف طن من البنزين وبعد وقت قصير سيزداد الاستهلاك مما يضطر الحكومة للحصول على النقص من الاسواق العالمية وبالسعرالعالي الذي يفوق باضماف السمر الذي ثامنت على اساسه هذه الكميات من المراق ، وسستبلغ الكمية الواجب تامينها لاستهلاك لبنان عام ١٩٨٥ سنة ملاين طن اي بزيادة اريمــة ملايين و ٥٠٠٠ الف طن وهذا يعني عجزا جديدا في ميزان المدفوعات التجاري خاصة اذا كان

السعر مرتفعا . وقال الوزير عساف بائه أعد اقتراها يقضى لتامين البنزيسن لسيارات السرفيس والالات الزراعية والصناعية بالسمر العادي مقابل رفعه للسيارات الخاصة وبنسبة عالية . وذلك انسجاما مع واقع الظرف العالي لسند

المجز بالنسبة لمادة البنزين . وكانت اولى بوادر رفع السعر ما هصل بالنسبة لفاز البروبان السنعمل في تشفيل المصائم . اذ ان مصافى لبنان لا تنتج سوى ٢٥ ٪ من هاجة الاستهلاك الملى من هــدا النوع والباقي بستورد من الخارج ، وهسذا ما جعل الدولة ترفع سعر غاز البروبان ، لينسجم مع السعر العالمي ، من ١١٩ لسيرة الى ٣٠٠ ليرة للطن مع العلم ان السحور المالي وصل الى . ٥٥ ثيرة ، والفرق بسين

السمرين دفعه صندوق المحروقات . ومن الرجح وقوع صندوق المعروقسات بمجز يقدر سنة ١٩٧٤ بـ مئة مليون ليرة اذا لمَ يحصلَ لبنانَ علىسمر منخفض للنفسط ، وكانت هسائر الصدوق في مدة الثلاث السنوات الماضية بـ ٢م مليون و ٩٠٠ الف ليرة ٠٠٠ والجدير بالذكر ان حكومة العراق اعطست لبنان بموجب اتفاقية سعرا مخفضا وفر عليي الصندوق عام ١٩٧٣ فقط مبلغا يتراوح بسين .٢ و ٢٢ مليون ليرة . بينما شركة مدريكو _ التابلاين رفضت اعطاء سعر خاص للمكومة اللبنانية مها جمسل الدولة نصادر المعروقات المفزونة في السنة الماضية .

وكان لبنان قد اتجه مؤخرا لشراء

شركة الزهراني بسبب اعتماده عليها لتكرير نفط البلاد ورفضها اعطاء سسعر مخفض ، فتوجسه رئيسس الحكومة نقى الدين السلح السسى

السعودية لأقراضه مبلغا من المال

لشراء الشركة الاميركية فرفضت

السعودية تسليف المبلغ على هددا الإساس . . ان هذه السياسة البترولية تكشف مدى تواطؤ السعودية مع الشركة الاميركية على مرض شروطهاالخاصة على لبنان ، وتكشف ايضا مــدى ضعف وتخاذل الحكومة أمام الحلف

السعودي ــ الامركي البترولي في المنطقة وخضوعها المباشر لسياسة هذا الحلف ... وكان العراق قد أبدى انزعاجه من محاولة

متع مصفاة ثانبة للسعودية في الوقت السذي تمتع الحكومة شركة نقط العراق من توسيع مصفاتها وزيادة انتأجها ، مع العلم ان الشركة تعطى لبنان سعرا خاصب دون

وكان السيد عساف قد المع في ٢٧--٧-بأن مسالة المصفاة الثالثة لم تعد الا مسالة وقت بسبب حاجة لبنان المتزايدة السي المروقات ... والمع عساف ايضا السي الخلاف مع السيد مانويل بونس (صاهـب الامتياز) دون أن يؤكده هول مكان انشساء المصفاة ، فالدولة تقترح ان تكون منطقهة الزهرائي ويونس يصر على أن تكبون فسي

البترون ــ منطقته الانتخابية . ينبين من اهلاه ان ازمة البنزين في لبنان ، تتفرع آئى نقطتين : . الاولى ، ازدياد الاستهلاك المحلى بمايفيض

عن انتاج الصفاتين . الثانية ، ارتفاع اسمار النفط علـــــى المستوى العالى وانعكاس ذلك على السوق

لا شك بان المجة التي تعطيها الدولة غسي نبرير اقدامها عما قريب لرفع سسمر البنزين فع كافية . لان ازمة النفط وانخفاض كمية الانتاج عن الاستهلاك تعود الى ما قبل حرب تشرين ١٩٧٢ وقرار منظمة الاوبيك في رفيع سعر البترول ، دون انكار هذا العامل في تاثيره السريع على تفاقم ازمة البنزين في البلاد والاسراع بوضع حل معقول لها . والألسك لا بد من البحث عن الاسباب الفعلية والبعيدة لهذه الازمة ، والتي يمكن هصرها في عاملين

أولا ، الشَّلاف مع العراق عول مصفاة ثانيا ، قصة الصفاة الثالثة وخلفياتها الخلاف مع شركة نفط العراق

يعود الكلاف مع شركة نفط العراق الي ان أبنان يطالب بنملك منشات الشركة بينما المراق يعرض ان تعود آليه المسفاة مس

ضفط على الدولة التي خضمت لها مماأضطر الحكومة الى تشكيل وقد لبنائي لزيسسارة الرياض والبحث في المشكلة . النظي عن الانابيت والنشأت الأفسرى ، الاميكية مقابل تجديد الانفساق التجاري ع وكان لبنان قد اعترض على اعمال توسسيع الا أن المشروع لم ينفذ بسبب شمقط الحركسة المسفاة ازبادة الانتاج فاعتبر المراق ذلك الوطنية ضد انشاء المصفاة الثالثة ومطالبتها تحيزا سافرا للسمودية لاقامة المسقاة

واستمرت مشكلة المقاة الثالثة تسراوح

مكانها بادة سننين ، لدرجة ان السسمودية

اصرت عام ۱۹۲۹ آبان رئاسة رشيد كرامي

للحكومة بمدم تجديد الاتفاق النجاري المعقود بين البلدين قبل موافقة المكومة وأبرامهـــا اتفاقية استثمار المعفاة , فاعتبر ذلك محاولة

وقبلت الحكومة بالشروط السسعودية س

بنوسيع طاقة الانتاج في المسفانين القالمنسين

اسد الحاجات المطبة المتزايدة . والا اعتبر

ذلك خضوعا مباشرا المهاسسة الانتصسادية

السعودية والدوران في فلكها الامركي ...

وكانت نتيجة عدم أهتمام الدولة واكتراثهسسا

للبوضوع وتوع لينان في عجز في منتجانــه

الفقطية تقدر سخة ١٩٧٥ بــ ٨٠٠ الف طن

تقریبا ومالیون و ۳۰۰ اللف طن مسئة ۱۹۸۰ .

انطلاقا من الاعتبارات الثالية:

السياسة السعودية .

اليساري في البلاد .

الصفاة الثالثة كليا .

الازمسة تتفاقم

ولقد أسرت المحركة الوطنبة موقفها انذاك

١ _ أن أنشاء مصفاة سعودية

ــ امركية جديدة معناه اعطـــاء

الدولة أداة ضغط بيدها لتطويق دور

شركة نفحط العراق في احسدات

التوازن في السيائسة البترولية

والتهويل نسدها كمقدمة للاسستفناء

عنها وبالنالي الانجرار النهائي مي

السعودية في الامتداد على الساحسة

اللبنانية من الباب العريتس السيطرة

على كالهة مروع الانتاج المشتقة من

النفط مع احتمال اقدام السموديسة

على مرض ضعوطات أتتصادية ضد

الدولة في حال امتداد النشاط

٣ ــ أن في امكانية كل من مصفاة

طرابلس والزهراني تامسين حاجات

السوق اللبنانية في حال توسيع

منشآتهما والاستغناء عين مشروع

وهكذا يرى بان تفاقم الازمة في الوقست

الماضر ليس الالفاج اهمال الدولةوخضوعها

للسياسة الامرهبة ـ السعودية في المنطقـة

مقابل تعجزها عن تنفيذ نلك السياسة بالشروط

القاسية الأي يفرضها عليها ألحلف الثنائي

وما تردد الدولة في هسم موقفها من موضوع

فالمكومات المنعاقبة كانت في هيرة مسن

امرها ، والملك لم نسمع بتوسيع منشسات

شركة نفسط العراق ولم تستطع في الوقت

نفسه من نيل السعر المخفض او قرض زيادة

على الرسوم من شركة مدريكو في الزهراني.

وكان مِن نَتَالِج لَلْكَ تَفْكِمِ الدُولَةِ فِي رَفْع سَعْرِ

البنزين بسبب عجز سندوق المحروقات عسن

مواصلته دفع فروقات الاسمار الرتفعة فسي

الخارج ... باختصار ان اهمال الدولسة

وترددها وخضوعها للسياسة النغطية الاميكية

_ السعودية سيدغع لهنه المستهلك اللبناني

وفي مواجهة امكانية اقدام الدولة على رفع

سعر البنزين تناضل الحركة الوطنيةوالتقدمية

بعد رفع اسعار البنزين لنفطية المجز .

ل المرحلة الراهنة لتنفيذ المهمات النالبة :

في طرابلس والزهراني -

البنزين بالسعر المخفض •

اسمار البترول في المالم •

عدم المقبول بانشاء المصفاة الثالثة،

٢ ــ توسيع منشات شركتي النفط

٣ ـ مصادرة ممثلكات شسركة

مدريكو ووضعها باشراف لبناني في

حال اصرار الشركة على عدم أعطأه

من شركتي طرابلس والزهراني لدعم

صندوق المحروقات لمواجهة أرتفاع

٤ ـــ فرض زيادة على الرسوم

الحرية صفحة ه

الصفاة النائلة الا دليل على هذا العجز .

٢ _ انساح المجال للاستثمارات

يضاف الى هذه الناحية ، الخلاف مـــع الشركة حول السمر . اذ أن الاتفاق المعقود بعدد سعر البرميل بـ ٢٠٢١ سنتا والشركة تطالب برفعه الى ٢٤٩ سنتا ، مع العلم ان سعر البرميل ارتفع منذ مطلع العام الحالي الى ٧٠) سنتا ... وسلاح الدولة فسد زيادة الاسعار هو الاتفاق المعقود الذي ننبهي مدته عام ١٩٧٥ ويقضى ببيع النقط بسعر ٢٢٥ سندا للبرميل سنة ١٩٧٣ و ٢٦٥ سننا لسنة ١٩٧٤ و ١٧٥ سنتا لسنة ١٩٧٥ ... وحجة الشركة ضدالحكومة انها لماذا لا تعامل الصفاة الثانية (الزهراني) باللل ونعقد انفاقا معها يعطى الدولة الحسق في شراء البنزين بسعر منخفض كما هو حاصل معشركة الاي،بي،سي

في طرابلس ، ان موقف الدولة النصلب تجاه شركة نفط العراق يجد تفسيره في نسعف الدولة وتشاهلها مع شركة النابلاين فالزهراني ودوران الحكومة في فلك التحالف الاميركي ــ السعودي أصلحة انشباء مصفاة ثالثة مها ادى الى وصول لبنان الى أزمة في انتاج البنزين وتوقع أرتفاع سمره .

تبدأ قصة انشاء الصفاة الثالثة ، عندها اهال وزير الاقتصاد الوطني عام ١٩٦٥ السيد رفيق نجا طلب الدكتور منوال بونس انشساه مصفاة لتكرير النفط على مجلس الوزراء الذي. نظر في المسالة دون ان يحسمها بسسبب استقالة العكومة . وجاء بمد ذلك الدكنور صبحي الممصاني وزيرا للاقتصاد في عسيف واهال المشروع مجددا على مجلس البوزراء فوافق على الطلب ومنسح المؤسسين وهسم الدكتور منوال يونس وغسان شاكر ووفيسق النصولي وعبد الله البسام (رجل اعمال سعودي) ويوسف كلاب (مفترب لبناني) مليون ليرة موزع على . . ه الف سهم قيمسة الواحد .ه ليرة . وتقرر انشاء المعفاة على

بين مؤسسي الشركة وشركسة النفسسط الفرنسية الساهمة في الصفاة ، فانسحبت الاخبرة من المشروع وهلت مكانها مؤسسسة

١٩٦٦ وواغق على انشاء المسيفاة النائشية حق نائبف شركة لهذا الفرض تحت اسسم « مصفاة لبنان الوطنية » برأسمال قدره ٢٥٠ رقعة ارض مساهنها ٢٥٠ الف مثر مربع تبعد ه كيلومترات عن بلدة البترون . وجرت مفاوضات خلال سنني ١٩٦٧و١٩٦٧

« بترومين » السعودية التي اخلت علسي عانقاه شراء حصة تبلغ ..؛ بالنسة مست الا أن المفاوضات لناسبس الشركة توقفت بعد هرب حزبران ۱۹۹۷ ... وبدات على اثر ذلك التدخلات والصراعات بين اطراف ممثلي

المسالح البترولية الاجنبية في لبنان (الصراع بين الشركات الفرنسية والشركات الاميركية للسيطرة على المعاة بمشاركة السعود .) وايضا برزت المراهات الانتفابية الملبة بين اطراف الاقطاع السياسي وارباب القسسوى البورجوازية اذ تبين لبعض القثات ان المعفاة الثالثة ليست مشروها اقتصاديا بل مشروع انتخابي لمالح منوال يونس في منطقه

فك المزلة قبل فك الارتباط

بشير الدلائل الى ان أميكا اشترطت على

الاردن العمل لفك العزلة كخطوة تمهد لانجساز

« فك الارتباط » ، فأمركا لا تود الاصطدام

بالموقف العربي الرسمي ، الملتف حول قرار

قبة الجزائر ، وبشكل هاص لا نود التصادم

مع حليفها الجديد الرئيس السادات . لذلك

فقد اجرى الملك حسين انصالات مكثفة مسع

عدد من البلدان العربية اارجعته واليمبنية

وغي مقدمتها السعودية ومصر ء كما قامت

الولايات المنحدة بانصالات موازية بهدف اقناع

هذه البلدان بضرورة التراجع عن قرار قمة

الجزائر بخصوص التبثيل الفلسطيني ، ومن

جراء ذلك تمكن النظام الهاشمي من انبزاع

موقف مصري يملعه على نمليل الشـــمب

الفلسطيني في الاردن والضفة القربية ، ويملن

موافقته على اجراء « فك ارتباط » علىسيى

الجبهة الاردنية مماثل لما تم على الجبهنسين

وجاء البيان المشترك الاميركي ــ الاردئــي

ي ختام زيارة ملك عمان او اشنطن ، ليضيع

أسس تغفيد « منك الارتباط » (وق حقيقته

توثيق الارتباط) بين الاردن واسراليل ، غقد

عبر البيان مراهة بأن الشاورات بينالطرفين

ا ستستمر بهدف ممالجة المناطق التي تشكل

اهتماما خاصا للاردن ، في وقت مناسب بما في

نلك اتفاق اردني ــ اسرائيلي عول نــك

وكان الملك هسين قد عرض مجددا غسي

مؤتمر مسمقي عقده في واشتطن ، التفاوض

مع اسراليل « لفك الأرتباط » وقال انه يرهب

بُوساطة كيسنجر و « دبلوماسيته المثقلة »

وشرح للسك بأنه ما لم يتم المال مثل عدد

المطوات على الجبهة الاردنية مان الاردن لن

وكانت مصادر موثوقة قد ذكرت أن الليك

حسين علنها وصل الى واشتطن كان يعمل

ل جميته مسودة مشروع ال لفاق الارضاط » ،

كان يامل أن ينال موافقة الولايات المصدة

واسرائيل ، ويتلفص مشروعه باللقاط الدالية:

ا أ- السمان أسراليلي جزئي من منطقية

يشترك في برايير جنيف

المعربة والسورية .

بيان « فك الارتباط »

البسيان الاميشكي - الأردن اجازة الميركبة "لف ك الانتباط"

الميكا واسكائيل تسعيكان الاخكراج مصررمن دائشة المصكراع فرض المحصّار الشامل على الأردن طربق احباط المخطط الأميركي - الأسرائيل- الأردنى

> طوق قرار مؤتمر الجزائر عنسق النظام الهاشمي - ونسيفت مقررات لاهور الخناق من حوله ، ونكرستسياسة محاسرة نظام الملك حسين بالاعتراف السوفياتي والبلسدان الاشتراكية الاخرى بمنظمه المحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدالشمب فلسطين . بيد أن البيدان المصري _ الاردني وجه ضربة قوية للسياسة الوطنية العربية ولعمليسة محاصرة النظام الهاشمي ، فتنابعت بعده رحلة التراجعات الماحه أميرنا وغك العزلة عن الاردن . يأبي ذلك في ذات الغارد الني يعد فيها ملك عمان بالاتفاق مع أميركا مشروع عسه "لفك الارتباط" على الجبهة الاردنيه.



الاغوار حتى مصاحة ١٠ ـ ١٢ كم غربي نهر

وبهدف بهذا المتروع ضرب عصعوربن بحجر واهد : اقتفاص نهتبل المتسعب الفلسطيني فيما يخص واقع ومستقبل الاراضىالفلسطاناته المحتلة ، ونكرس ذلك بسياسة ملموسة ، هذا من جهة . ومن جهة اخرى، عودة اداريه المدنية لنكون بمنابة رؤوس جسور لنظامسه من أجل أعادة اغتصاب الضفة الغربية . وذكرت المادر ااوتوقسة أن المسروع

الاسرائيلي الذي عرضه على الولايات المتحدة أيغال الون وزير خارجية اسرائيل ، وسمحا ديلتس سفرها في واشنطن ، يتقاطع مسع المشروع الاردنى في اكثر من نقطة . فهودواهق على « عودة الادارة المنبة » الاردنية الـي اجزاء من الضفة حتى مسافة ١٢ كم مسن غور الاردن ، ولكنه يضيف شرط بقاء هــده المناطق تحت السيطرة العسكرية الاسراليلية؛ وبقاء المستعمرات الاسرائيلية القائمة علسى الشريط المند على طول الاغوار ، وتشسير الدلائل الى ان الاردن في طريقه للموافقة على المِزد الاعبر من الشروط الاسرائيلية ، وهذا ما شجع أميركا على اعتبار مسالة « فسك الارتباط » الاردنى سالاسرائيلي هي مسالة

ألتسابق المصري ... الاردني للتفاوض مع اسرائيل عند انتهاد زيارته لواشنطن تلقى اسماعيل

٢ ـ عودة الادارة المنبة الاردنية الى هذه

فالقاهرة الني فاجاها الرد الفلسيسطاني والرد الشمبي العربي على البيان الشنرك المري ــ الاردني ، بانت نرى ان الامرار ملى انجاز « فك الارتباط » على الجنهـــة الاردنبة في الرحلة المقبلة سيستنفر كل القوى الوطئية المهادية الصفية حقيسوق الشبيعب الفلسطيلي ، كما سنواجه بنصلب سوفناني ممكن أن طودي لعرقلة الجهود المصربة ... الاميركبة بخصوص الانقال على انستحاب جزلي آهر من سناد .

لذلك فقد هاول اسماعيل فهمي في انصالات مع الإدارة الإمركلة ، أن يتوصل السبى اتفاق بشأن تقصيص المرحلة القبلة ، من « الجهود » الاميكة التابعة النفاوض علسي الجبهة المصرية .

وكان ايفال الون قد عرض في واشسنطن استعداد اسرائيل لاجراء انسماب جزئس من سيناء يمند من العريش حتى راس معبد على البحر الاهبر، لقام أن تعلن مصر انهام

ويهدف الافتراح الاسرائيلي الى الخسراج مصر من دالرة المراع ، وهذا المسمى يحظى بموافقة ضبنية مصرية ، وموافقة معلنــة أميركية ، فهو لا يضبن فحسب اخراج معر بن دائرة الصراع ، بل يضبن ايضا وضع مصر

ينسين اعلام بين سلطايت الاهتلال وقالت المعينة من بقال تمت منوان : مبيون والدان الله المان سلطاط الاهلسلال وعلم الك حسين تلبينل هم الاردن ليقارمة الميمق الوطنيسة لنن لا فسائر الاحتلال- ، وتقاوم فكرة مسودا والكناية ميفيقة (الالتعبية) المبادرة بالرة تظام الردني إلى الشفة الفرية of tays of the party and in the state of th المناه المهورية ، هوا بالسق عكامل به مسلول الاعلام الارديين أ قام موغوا وزيارة المتواعد الرقية يتاية المنفذ الرعبة أ البيلة بدائي عيث أهدم بالسور بالبي والقلوا على التسمل عند المتعالمة الرطيعة) وا

فهمى وزير حارجية مصر تعليمات من حكوميه المقاء في العاصمة الامركلة هي النهاء زياره الملك حسم بن، وذلك للنشاور مع الاداره الامركبة في الرحلة المقطعة من الماحسنات

طريق احباط المخطط الاميركي -الصهيوني ــ الهاشمي

والطبيطينية } .

يسكل مسارع بحب النعوذ الامبركي ، ويعلم

بوطنت طافه اكبر طد عربي في خدمة نضحال

السموب العربية ، ويكفل ايضب استقراد

الجبهاب العرسسة الاخسسرى (السورية

من اجل احماط المضطات الاميركيسة -المسهوسة ـ الهانسية ومسن أجل ردع النمين العربي لا بد من انتهاج سناسة وطنية : ماسطينية وعربية يقوم على الاسبس التالية :

 المحافظة على الوحده الوطنية الفاد دابنية على أساس وقسررات المجاس الوطني الاخر وبرناسيج النقاءل العشره .

● فرض الحسار الشامل على النظام الهاشمي ، سياسياو اقتساديا و مسكريا بما ألى ذلك اغلاق الحدود السورية _ الاردنيسة والمراقية -الاردنية ، والامتناع عن تقديم أي شكل من المساعدات له . غذلك وحده يوغر ردعا غسليا لا لغظيا له ،

 تطويق الاتجاه الانهزامي في مصر الذي يوفر الشروط الملائمة لاسرائيل وامتركا لتحقيسق اهدافهما وتمسرير صفقة تصفوية على حساب حــق الشعب الفلسطيني في تقرير مصبيه بنفسه وعلى ارضة بما في ذلك ناء سلطته المستقلة على الاراضي التي يجري دحر الاحتلال عنها •

و تقديم كل أشكال الدعمللمقاومة الفلسطينية بوصفها المثلة الشرعية الوحيدة لشمب فلسطين، وهي التي يحق لها انتقرر بشان واقعومستقبل الارض الفلسطينية •

و تكثيف الكفساح العسكري والجماهيرى داخل الآرض المطلبة سد الوجود الصهيوني . • تطوير وتدعيم علاقات الصداقة والتماون بين الشيعوب المربية مع الاتحاد السوفياتي وسائر البلدان

ائى حرب تربيد اسرائيل وائى سالام؟ دئاب تك ابكيب الجريجة تحصير للحرب الخامسة _ الأزمة الاقتصادية والمعجة المعاكسة ونتائج تشريف ابرز دوافع الحرب - تصريحات الجنرالات لديدمن أخذها بجدية كاملة فهذه تجربكنا المريق

> يتساطون باستغراب عن الهدف من خليق خلال الاسابيع الاخيرة اتخذت القيمادة العسكرية السياسية جو كهذا . فقال احدهم في جسريدة هارنس الاسرائيلية سلسلة اجراءات تعبوية أن لا فائدة من الاستمرار في التصريحات ومن الاغضل ان نتنفس بعمل وبصبت . لقد هذرنا احاطتها بجو اعلامي صاخب ، وتد شملت هذه الاجراءأت القيام بمناورات الشعب الاسرائدلي وبجب الاغتراض أن الدول فهمت النلميح وعلبنا الان ان نعود لنعطسي عسكرية واسعة النطاق وتجربسة جهود السلام فرصة " . استدعاء شامل لقوات الاحتيساط • أهداف اسرائيل مسن والاسراع في استيعاب السلاح الحديد دق طبول الحرب والتعجيل في اصلاح الاليات وتجهيز مخازن الطوارىء ، واستدعاء الاف الفنيين والاختصاصيين الى الخدمة

> > وتمديد سناعات العمسل في وزارة

الدغاع والجيش والتعجيل غي بناء

كل هذا في جو من التصريحات المحمومـــه

لكافة القادة السياسيين والعسكريين (او

بالاهرى السياسيين المسكريين) المتنبئين

بحرب عربية محتملة « خلال نصف السنة او

السنة القادمة » او الداعن الـي هـرب

استباتية رادعة . وكانت معظم التصريحسات

ــ وخاصة تصريحات رابين وبيربس وغور ــ

تركز على الجبهة السورية واحتمال تطورهسا

عسكربا لتصبح اشد خطورة من الجبهة المصربة

(على الصعيد العسكرى نظرا لان الدسابات

السياسية لها موازين مختلفة) . ويذلخص

المنطق الاسرائيلي في الاعتبارات التالية .

🗖 أن استمرار خطوات النسوية ممكن عليي

الجبهتين المصرية والاردنية حيث هناك مجال

لاتفاق مرحلي اخر مع هاتين الدولنيين

يتضبن انسحابا جزئيا . بينما يشكل الوضع

قى الجولان هالة مختلفة لاصرار سوريا علسي

الانسماب منها من جهة ، ولرغض اسرائيسل

لاى تنازل جديد يضع « الاماكن الاسرائيليــة

الاهلة بالسكان في خطر دائم » . وهذا ما

يعنى ان سوريا قد تعمد اجلا او عاجلا الى

هرب استثراف تشكل ضفطا جديدا علىسى

اسرائيل قبل انعقاد المرحلة التالية من مؤتمر

🗖 تتلقى سوريا في الاونة الاخرة ، على

هــد نقدير الزعماء الاسرائيلين ، كمية هائلة

من السلاح الهديث (بما فيه اكثر من ٢٠

طائرة مبغ ٢٣ هسب مصادر أميركبة). ويقدر

المسكريون الاسراليليون كمية السلاح التي

وصلت سوريا مئذ هرب تشرين الماضي بارقام

قربية من كبية السلاح التي وصلتها بسب

حربي ١٩٦٧ و ١٩٧٣ . ويعتقد بعضهم أن

سوريا قد تفوقت على مصر في بعض المجالات

المسكرية ، وان هذا الوضع الجديد يفرض

تفييرا على المفاهيم السمابقة الني كانت تعطى

🗖 كل هذا يفرض على ضوء تجربة هــرب

تشرين استعدادا اسرائيليا للمبادرة بالحرب

« فهن المؤكد الله يحتمل أن ينشأ وضع نكون

نحن فيه البادئين بالقنال ، وقد بتجدد القنال

بصورة هرب فعلية أو قتال مع مفاوضات »

الا ان هذه التصريحات بعد ان كادت تنكر

بحرب قادمة لا محالة وخلقت جوا منالهستييا

داخل اسرائيسل ، لم تلبث أن هدات ، وكان

عدد من النواب والصحفيين الاسرائيليسين

الاولية للجبهة المصرية .

على هد تعبير مردخاي غور ،

استفزاز سوريا

التحصينات والاستحكامات النح .

ببدو الان ان الهدف الاساسى للعمليسية الاسرائيلية كان هدمًا تعبويا داخليا برمي الى استعماب موجة التشكيك في القدادة المسكرية والساسية بعد حرب تشربن ، واستعادة شيء من الوهدة الداخلية بانتظار مبسادرات

ولكن هـل يعني هذا أن الحرب غبر بكنة ١

هذا أسس وأردا على الإطلاق . عما زال « الامن الاسرائيلي » الاستراتيجي بحاجة الى الحرب لفرض استمرار الأسطورة الصهيونية واسرائيل لن نتواني اذا اعادت بناء جيشها وحصلت على الضوء الاخضر من الولايسات المنحدة ، منخوض حرب سريعة تركز هذه المرة على سوربا ولبنان الجنوبي بهدف توجيه ضربة للجيش السوري وللمقامة الفلسطينية. والموافقة الامركية لبست مشكلة كبيرة الا في عقسول المتوهمين ((بان اميركا قد تغيرت)) ، واحداث قبرص الدموية اثبات سيساطع للعدوانية الامبربالية الدائمة (حتى على بد الساحر كيسنجر) . وقد اعترف الملق المسكري لجربدة هارتس بأن « هناك حالات تسمع غيها دولة كبرى كالولايات المنعدة بمجال معين لرد فعل ضخم ... وشرط هذه الموافقة هو أن تتلاءم ضربة ردة الفعل او الوقائية مسع المسالح الاميركية . وهناك شرط اخر وهــو ان تكون الضربة التي توجه « نظيفة » ... اي ان نكون العملية سريعة جدا وتحقسق

اهدافها خلال عدة أيام ». والوجوه تتغير فوق سدة الحكسسم فسي الولايات المنحدة الا ان جوهر السياسسية الامبريالية واحد . فاسرائيل التي كانست ادوات أعلامها تنخوف من ذهاب نيكسون نظرا لخدمات ألاخير الجلية لاسرانيل وللوعود البي قطعها على نفسه « بالدفاع عن مصالح اسرائيسل » ، لم نلبث أن تأقلمت مع الوضع الجديد الذي جاء الى الحكم برليس ونائسب

دائــرة الصراع

جهودها على تاجيل المؤنمر الى أجل غسر

أمسا على صعيد الوضع على نهر الاردن

(فورد وروكفلر) ، عرف عنهما عواطفهما الصهيونية الا انهما لم شبتا بعد اخلاصهما لها من خلال المارسة السياسية في قمة السلطة فاميركا التي دعمت اسرائيل منذ ميلادها والني ىكاد ىخسر بعد مغامرتها الحمقاء في قبرهيقاعدة عسكربة سياسبه هامة لها ممثلة في اليونان، ليست مسعدة للبخلى عن القاعدة الامنة (!) الني بشكلها اسرائيل لها ، هني اشعار أخر ، وبؤكد هذا التقرير الندعق الدائسسم للسلاح الاميركي الحديث على اسرائيسل. (« لقد ورفق على كل ما طلبنا بقربيا » كما يقول معلق هارنس العسكري) . اخراج مصر من

ولكن الرجع الان هو ان نستمر اسرائيل في مغاوراتها مستعملة النهديد المسكريكورقة ضفط تسنغل فيه ما تسسميه « بالنناقضات المربية حول الخطوة المقبلة في النسوية » . من أجل استمرار فرض وجهة نظرها ومطالبها وشروطها لهذه التسوية . والاسرائيليونالذين بسنثنون أبة نسوبة مقبلة مع سوربا بعضلون على ما ببدو أن نكون الخطوة النالية عليي الجبهة المصربة . والهسسدف الاساسي ـــ بالاضافة الى العمق الجغرافي على جبهسة سيناء ـ هو. الامعان في فصل مصر عن سائر الجيهات العربية ، عملا بنصبحة كيسنجر الذي دعا لتمويق التناقضات بين مصر المتداسة والمنطرفين العرب الاخربن ، ويرون أن يحدث هذا خارج مؤتمر جنيف ، اي في اطار محادثات ثنائية ما زالت اسرائبل تفضلها في معالجــة المُسكلة بمجيلها (وهذا ما بدعوها الان لصب

فها زال الموقف الاسرائيلي عرضة للافسلد والرد مع الطفاء الامركيين و « الاصدقاء » الهاشميين . لا مجال بالطبع لاي حديث عن طرف فلسطيئي بتولى تمثيل سكان الضفة الغربية وغزة , وهنى حزب المابام الأبيبنشح بوشاح اليسار داخل النحالف الحاكم ، يتخذ موقفاعدائيا مناي اعتراف بشخصيةفلسطبنبة مستقلة (ونطالب صحيفته منسلا باقصسسي العقوبات للمطران الوطني كبوجي) . فالتوجه الاسراليلي ما زال اذا بركز على « انفساق

شامل ١) مع الملك حسين . الا أن الجبهة الامركبة ـ الاسرائيلية ـ

الاعتراف بحيق تقرير المصير للشييعب الفلسطيني ، نعاني من بعض المناقضات في صدد نقرس شكل الخطوة المقبلة على جبهسة نهر الاردن ، قاسرائيسل نرى أن النهسر بعد ذانه « خطا فاصلا ممنازا » و أن « لا قتال بين القوات » لبجري الفصل بينها . وان أمر الملك هسين على مُصل شكلي بحقق مكسبا سياسيا له بالرغسم من عدم اشتراكه فسي حرب تشربن ، فاسرائبل لبست مسستعدة لسحب قوانها من المناطق الني قد تسسسمح لادارة حسين بالمجيء البها (ربما لان ثقنها محدودة بقدرات هسين علي قبع حركة وطنبة ناشطة منذ حرب تشربن بشكل خاص) . استقبل بسه الاسرائبلبون البيان الامركي ...

الهاشهبة رغم تضامنها المطلق في رفسض

وهسسدا مسا يفسر الاستباء المطفيسسف الاردنى الذي بنحدث عن دراسة متبلسة لفك الارتباط على جبهة الاردن .

الا أن هذا الاستياء لبس له ما يبرره على الامد القصيم على ما ببدو نظرا لنعرقـــل مجمل الحل الامركي في النطقة تنبحة الاحداث العالمية والمحلية . والقوى الوطنية مطالبة ق جو كهذا بانفاذ مواقف مبادرة لمجابهة افضل للنسوبة الامركية وللزامرة اغتيال حق الشعب لفلسطيني في تقرير مصيره فوق إرضه .

ان طبول الحرب الاسرائيلية التي تقرع هي اذن سلاح جديد من اجسلُ ابتزاز أوسم التنازلات السياسية العربية لصآلح الشروط الامركية _ الاسرائيلية • هذا في الظرف الراهن ٠٠ وعلى المدى الابعد لا يمكن الا أن نؤخذ تصريحات جنرالات اسرائيسل وذئابها الجريحة بعد حرب اوكتوبر بجدية كاملة . ان اسرائيل النـــي تعانى الان اسوا وضع اقتصادي في ناريخها بسبب نتائج ألحرب ، وبعد تراكم ديونها وزيادة التضخم الداخلي وارتفاع الاسسعار واقفال بنوت ومصانع عديدة ، لا يمكن الا أن ترى في اشعال الحرب مخرجها الاساسي وتدل ارقام الهجرة المعاكسة مسن اسرائيل وخاصة من بين اليهـــود السوفيات ، وامتناع القسم الاعظم منهم عن دخول اسرائيل وتفضيل الهجرة آلى اوروبا واميركا أي وضع بائس يعيشه المشروع الاستنبطاني الصهيوني ، أن نشساط المجرارات لاسرائيلية ـ الني كانت موضّع فخر جنرالات تل آبيب ــ في حركة الناء وتشييد المستعمرات اصبيح منذ ساعات انتهاء الحرب خامدا ، وتوقفت كل مشاريع النوسع فيي البناء داخل القدس أو المستعمرات الضفة الغربية وسيناء والجولان فسمها الاكبر •

هذه الاوضاع التي تمزق احسلام لذناب وتستنزف دماءهم ، لا بحب تجاهلها ، ولا بد أن تأخذها البلدان العربية المقاتلة على انها اعداد فعلى للحرب ، أن ألذناب لن تتسرك الارض الفربية المعتلة بسهولة فهذا اذا وقع سبرسم نهايتها ونهايسة مشروعها ، والحرب الخامسة هي

طريقها لتجاوز هذا كله • والحرب الخامسة التي يعد لها ذناب تل أبيب ، لا يقابلها في الجانب. الاخر استعداد حسدى لمابهتها فالمجابهة لهسا شروطهسا ألنسي لا تنسحم م ماساءة العلاقات مسع الاتحاد السوفياتي الى الحد الذي قد يترك الجيش المصري بدون سلطح حدى للمواحهة الطاحنة ، ويعسرف جُنُودٌ وضباط مصر كم سيكون الثمن غاليا عندما تستمر سياسة الارتماء بن اذرع امركا وتقطيع العلاقات مع البُلدان الاشتراكية ٠٠ في الوقست الذى تلعق فيه الذئاب دماءهــــا

الحرية صفحه ٧

ان شعبنا العماني يناضل من اجل

ان شمبنا العياني ناضل سنوات طويسلة

اولا : تحرير عان من كافة الاشكال

الاحتلال والوجود الاستعماري وتحقيق

١- الغاء كاف_ة المعاهدات وانفاقيات

التبمية العلنية والسريه المعقودة مع بريطانيا

٧- ازالة كافـة القواعد البريطانية

والامريكية والايرانية من كافة الاراضي

۳ اخراج كاف القوات البريطانية
 والايرانيه والمرتزق ، وطرد كاف ...

المستشارين والضباط الاجانب من عمان .

ثانيا: اقامة حكم وطني ديمقراطي

١- القضاء على الحكم العشائري السلاطيني

القائم على الحكم الوراثي داخــل أسرة

٧- اقامــة جهورية ديمقراطية شعبية

٣- اقامة مجلس تشريمي منتخب من

تستندعلي سلطة وتحالف قسموى الشعب

العاني الوطنية والديمقراطية .

و غيرها من الدول الامبرياليه .

والجزر العانيه المحتله .

وذلك عن طريق التالي :

البوسميد العميلة .

الاستقلال ومن اجل ذلك لابه. من التالي

إاهسنداف وطنية مشروعة لتقرير مصيره

الساحقه من ابناء شعبنا.

مشروع الالواللانية بالضفة الغربترني والهة شعارالسلطة الوطنية في الأراضي لمحتلة

الشعب الوطنة .

في أواخر حزيران نشرب جريده " الفجر " التي يسدر في النسفة الفربية المحتلة مقالا مناولت فيه مخططات اسرائيل والنظام الهاشمي لىمرير الحل النصغوي على حساب الشعب الفلسطيني . وفيما يلسي نص المتال:

وهر الوضع العام الذي اهرزيه حرب يسرين الوطنية مناخا وطنيا صحبا على صعيد المناطق المسمطينية المدنلة عسام ١٩٦٧ ، ساعد على الفرز في مواقف القوى وانحيازها الى برامج سياسية محددة . عنى الوقست الذي وجدت فبه اعرض الجماهي العلسطينية نحت الاحدلال مصلحتها الوطنية وعدم عوده الحكم الهاشمي للنحكم بمصائر ومسمعقبل الشعب الفاسطيني ، وجدت الشرائع العليا من البرجوازية الفلسطينية المستفيدة مسن الاهتلال وبعض الرموز اللاوطنية تقليسديا ، أن مصلحتها الخاصة هي معاداة برنامسج الجماهي ومحاولة اجهاض السبل المناحسة وبالنعاون والننسيق مسع الاعداء اللدودين للسمب العلسطيني .

وانسجاما كاملا مع مصالحها الرجعية عي المرحلة شعارات ـ الدولة البريلة ـ حينا، ونهول من مخاطر سلطة المنظمات مستقبلا على موقعها الطبقى ومصالحها الاقنصادية وكائت خطوره الطر حالسباسي هذا كامنية في استجابة سلطات الاحملال الاسرائيلي ونحسسها لنوجهانه النابلة للنطوير والنكيف بما بخدم مصالح دولة الاحملال ذابها . فكان أن تلفت اسرائبل مجموعة الامكار هذه النعيدها معدلة في اطار مشروع الادارة المطية او

الادارة المحلية لمواجهة السلطة الوطنيسة

لقد بقيت شرائح البرجوازية العليا وبعض الرموز والوجوه الرجعية طيوال سنوات الاصلال الماضية ، على استعداد دالم لانتمنع اسرالبــل اكثر لناخذ منها اكثر ، وهي مطمئنة لدبمومة وضعها هذا باستبرار تردي الاوضاع العربية بشكل عام ورجحان معزان القسوى بشكل كبيرلمسلمة اسرائيل.

الا أن هرب تشرين الوطنية وما اغرزته من ننالج ومعطبات ابجابية ، خاصة على صعبد المناطق المحتلة في الضغة الفربية وقطاع غزة، غلبت حسابات الاعداء وأعادت التوازن النسبي ليزان القوى في المنطقة ، وكان طبيعيا انبقف المستفيدون من الاهتلال وجسوره المفتوهة مع النظام الهاشمي في الضفة الشرقية طويسلا أمام العناصر الجديدة الني ادخلتها الحرب ي الموقف السباسي العسام ، ولذلك اتسم موقفهسسم طوال فتسرة مسا بعسد نشريسن بالترقب وانتظار المزيد من نفاعلات عناهسر

وفي الفترة القليلة الماضية وجد المستفيدون من الاحتلال وسياسة ((الازدهار)) الاقتصادي , ألاراضي المنبلة ، أن ببقدورهم العمل معددا بنفس هديد وهرية اكثر ، مستفيدين من قطاء الاعتلال من جهة اولى ، ومنقنوات الانصال النقليدية بنظام الحكم الهاشمي مسن

وق هذا الاطار العام ، انساق هؤلاء مسع شروع الادارة المدنية ااذي طرهه الاحتسلال ومعاولة لمسئل مازقه لتكريس مصالحهم الفاصة والشبوهة على حساب عبوم طبقات الشمب القلسطيني ومختلف فلأنه الوطنية وكان هذا الطر صحاولة اخرى يضيفها هؤلاء

ألى رهيدهم الطويل وتنكرهم الدائم لاماني

فهند أن الحق النظام الهاسمي النسعة الغرسة بعجلته السماسية وددا محاولاته لندمير الهوبة الوطنية العاسطينية ، عمل على نكريس هذه الفئة فحقمة الجهاز الادارى وبالبالي مكرس مصالحها النفعنة والوجاهبة الني ورنبهسما منذ انهار الحكيم العنماني في السيطين ، وحلول الاستعمار البريطاني الذيعام سيسبينها بدوره وعندما وقعت الضعه الغربية بحيب حكم الاحتلال الاسرائيلي ، بحولت هذه المنه من اداه بيد الحكم الأردىي الى اداه ببــد سلطات الاحتلال ، لنظل في عروسها الصفره على قبه الهرم الإجماعي في الاراضى المصله منعع من سياسات النظام الاردني الراميسة الى الحفظ على موطىء قدم في الضعدالغربيد السجن مهيدا لنطبيق سياسنه الالحافيه والنصفونة.

الادارة المدنية في مواجهة تنامي المد الوطني

وجاء مسروع اسرائيل في هسده المرحلب والمسمى بالادارة المطلبة أو المدينة معبرا أدى يعبر عن التوجه الاسرائيلي العام يحسسو الخروج من المأزق على حساب الأماس الوطسة للسعب الطسطيني .

وكل بصرفات اسرائيل هايت بيرانق مع ما نجری وما بخطط اد و محالس دادیات البدود الغرسه ، عالطاهره التي أنطلق عمالها أر اسعلت في هذه المرحلة الدفيقة في الإسمالات الجماعية أو العردية أو الخلاءات بن أعنيا، المجالس البلدية ، أو الطفورة مام المحاكسم في مجالس باديات اخرى ، كل ذلك باعى ظلالا كسعة على علامة هذه الطاهره مما يحطيا السه الاهطلال ، بالمعاون مع بعض اعوانه ، لاقامه مشروع الادارة المحلية او المدنية في محاولسة بالسة من جانبه لاجهاس شمار الســــاطة الوطنبة الطسطينية وبنامي المد الوبلنسسي الرامض للاحدلال والمقاوم لمودة نظام المحكم

الهاشمي للضفة الغربية . واذا ما قورن هذا المضلط الخاص بالمجالس البلدية ، باعادة احياء فكرة اذاعة ١١ صوت الضفة والقطاع » وما تجربه المحتل منتغيرات كبيرة في الادارة الحالبة للضفة الغربسة ، وأبرز ما في لل كالتقبيرات نعبسين مسدراء عامين لشؤون التربية والصحة والشهون والاجراءات بعضها ببعض تبين لنا أن أسرائبل متعاونة مع بعض الرموز والوجاهات اللاوطنية

سائرة في مخطط الإدارة المحلبة المشبوه . ان سالر القوى الوطنية في المناطق المعتلة تدرك جبدا أن محاولات المحتل لاقتمىسال الخلافات داخل عدد من البلديات من اجــل اقالتها ، هو تمهيد لاقامة انتخابات باديةجديدة بحاول المحتل ان يضمن من خلالها انجاح اكبر عدد ممكن من عملائه واتباعه ويتراغق معهدا تعيين للمدراء العامين في الضفة القربية لسائر الاجهزة ، والذين باخدون دور « السوزراء »

ان اسرائيل تعمل على قطع الطريق علــــى « السلطة الوطنية » بالاعداد تقيسام ادارة محلية وحكم ذائي تحت ظل الامتلال ، ويلتقي في منتصف الطريق مع حكام الاردن السلين يروجون من خلال عملائهم لمودة النظام ، ومع بقيسة المهلاء الذين يدعون الى قيام دولة ...

بريلة _ من الوطنية أن الجماهير الفلسطينية قسادرة على احباط مشروع الادارة المدنسة واستنهاض الهمم أواصلة العمل من أحل أقلمة سلطتها الوطنية ،

من أخبر الوطن المحت ل في سكبيل الاستقلال المناجز لعدمان تصاعد برقبات الاحتجاج على حملات الاعتقال : ``

بعث ال البرغوني ، بالصعه الغربسسسة والخارج برتمة اهتجاج على اعتقال ولدههم ينسر ، تشربها صحفه اللسعب الصادره مي القدس بداريخ ١٤ اب : نددت ديها بالطريف، التعسفية البي ابديت عليها سلطات الاحتلال، باعتذالها لبنسم البرعوني اثر عوديه السسى الوطن ، ولم يكن قد مر على ذلك بسوى أربعه امام ، وقال ذوو البرغوبي في برضيهم : ان سلطات الاهتلال عمدت الى احقاء ذلك وانكار وجود المعنقل لديها . واضطرب بحب بحسرك اهله الى الإعلان عن ذلك ولكن دون أن تذكر لهم اله نهمه ببرر اعتقاله ، ووجوده داحل

وني رأم الله ، بعب والدا المعمعل حلبسل جربس بوما ــ من بب حالا ــ مذكره الى مدير سجن كنار برنا والصحف المطبة ، ومنظمه الصلبب الاحمر الدوليه يحتجون منها علييي استمرار اعنقال سلطات الاحتلال لولسدهم وأبقائه دون محاكمة واستمرار المعاملة السنئة له ، رغم سوء حالبه الصحبة . وبذكرالوالدان ار. خليل ــ وهو معيلهم الوحيد ــ قد اعتقل من مقر عمله بعاريخ ٢٢ ــ ١ ــ ١٩٧١ ولا بزال معبقلا جسى الإن .

اهالي المعتقلين الفلسطينيين يواصُّلون بحدَّي سلطات الاحتلال

ذكرب مسجعة ــ السعب ــ الصادرة عي العدس بعاريخ ١٦ - ٨ -- ١٩٧١ ، أن أمهات وزوجات المنقلين ، بواصان اهتجاجهن ضد عملبات الاعتقال التعسمي الني نمارسسها سلطات الاهتلال بحق ذوبهن . وقد اكدن عدم يوقفهن عن الاهتجاج في هسال استمسسرار السلطات في نحديها لحقوق الانسان . ونفيد الملومات الواردة مسن الوطسن . ان السلطات « الإسرائيلية » اقدمت على بمديد

فترة الترقيف الاداري مدة سنة اشهر اغرى :

سما بواصل منع المسفادن من ممارسة علمها الإندماني بمثالمة السخف والمحلات ، كبا لا الله الانتماني بمثل من نسوه هالية الى اي مستثنقي

هسذا وباشدت أمسهات السجناء وزوجائهم الراى العام المحلي والدولى ولجنه حقسول الاسسان وحانة الصلعب الاحمر الدولية التنقل لايماذ المنقلين !

من ذوي المعتقلين الى اراي العسام

وجه أهالي المعطين السياسيين في بنطقة بت لحم بداء الى الرأي العام العالي الأشنوار سه البيئات الدولية ، وكاعة القوى المحبية. للسلام المدحل لانقاذ ابنائهم ، من المسساملة السيئه الني بلامويها داخل معيقلات وسجون العدو ، وللعمل على اطلاق سراحهم .

احتجاج الطلبة في كسلبة بير زنت .

ومي بير رس ، معد طلبه الكلم بمذكسرة أبنفسه ولتأكمد سمادته على ارضه ووطنه احتجاج الى الحاكم العسكري لمنطقة رام ويناضل من احل الوصول الى دعقر اطية الله ، طالبوا منها بالاعراج عن الدرس نبسم احقيقية تخدم الغالبية الساحقه من ابناء مي نسبان المانسي ، دون الله مهمد ، ولا زالا الشعب ، المساني ، لادعقر اطسة قسابوس مسقاين ، مد أن حددت أو أمر باعنفسال أو الانجليز المزيفه التي هي دعقر أطبه للعملاء. بحفهما بسنه اشهر احرى . إودكماتورية وارهاب واضطهاد للاغلبية

اجراءات جديدة على الحدود اللبنانية

وسيظل يناضل وباستمرار وبكل الوسائل من اجل تحقيق الاهداف التالية : عي محاواته ، الدائسة ، لمنع التسموار الماسطينين بن القيام بعمليات عبور للارض المحلة ، وبعد أن عام بعد المبكسة استسلالة على دلول الحدود مع لبنان اقدم العسمدو السهبوني على احراء جديد في محاولة تدعيم وسائل ((اهنسه » ,

فقد ذكرت صحيمة معاريف ١١ الاسرائطية ١١ موافع الجيش ((الإسرائيلي)) عند المدود بنساء بقنابل اضاءة قوية شر المنطقة الحدودية

الشعب على اسس ديمقر اطيسة صحيحسة ،

٧- الغاء الاحكام العرفيه المفروضه على ممظم انحاء البلاد والفاء نظام الاسوار في المدن . والسياح للمواطنين بالتنقل بحرية تامة بين الريف والمدن. وبين مختلف انحـــاء

١٥- توفي و التحمع
 والرأي لكل الجاهير الوطنية العانية .

نشرنا في العدد الماضي القسمالاول من برنامج العمل الوطني الذي

امره المؤتمر العام الثاني للجب هذالشعبية لتحرير عمان ، الذي تدم

عسرضا لنضالات الشمسب العماني التاريخية ضد كافة انسواع الغسزو

والاستعمار ، واكد البرنانج على ضرورة نوسيع الجبهة الوطنية لطرد

الستعمرين الانكليز والغزاة آلايرانيين واستاط نظام اسرة ال بو سعيد .

كما كرر البرنامج التزام الجبهة بالكفاح المسلمح بوصفه الشكسل الاساسي

وفي هذا العدد ، ننشر القسم الثاني والاخبر من « برنامج العمل الوطني » الذي يحدد الاهداف الوطنية والديمقر اطيسة والاجتماعية لنضال

والستراتيجي في النضال الوطني . "

شعب عمان في المرحلة الراهنة .

اء الجهورتية الديموقراطية الشعبية

١- اطلاق سراح كافة المتقلين السياسين وتصفية اجهزة الاستخبارات البريطانية والامريكية والايرانية من السلاد وتوفير الطمأنينه والامن للمواطنيين .

٣- السياح لكافة العناصر الوطنية الستي

رابعا : اتباع سياسة اقتصادية سليمة تكفل سيطرة الشعب عسماى ثرواتمه وتسخيرها لاهسداف التنمية الوطنية والقومية ، ولذلك لابد من التالي . .

١- تأميم شركات النفط لتحقيق سيطرة وتتلاعب بالاسمار المالمية إ

ويضع هذا المجلس الدستور التقدمي للبلاد .

ثالثا توفير كافة الحريات السياسية والديمقراطية للشعب وذلك عن طريق

للاحتلال والنظام المميل بالعسوده اليما وممارسة كافة حقوقها السياسيه .

الشعب سيطرة تامة عليها . والغاء كافسة الامتيازات المجحفه الني وقعها الحكام الخونة الوطنية لبناء اقتصاد وطني مستقل ، رلما فيه خدمة شعبنا وامتنا ومصلحة الانسانية بعيدا عن وصاية وتلاعب شركات النفط التي تجني الارباح الهائلة عملى حساب شعبنا

نماذج من التحدي الفلسطيني للاحتسلال الصهيسوني

من الاجراءات التعسفية ، الني يلجا لها العدو الصهبوني ، زبادة في عنصريته وهدائه لشعبنا ، منعه ذوي المعقلين والسجناء في الارض المعنلة ، من زيارة ابنائسهم . وزيادة في نحدي اجراءات العدو هذه وعدم الخضوع لسياسانه القمعية ، وجهت عائلة الملاعبي ، والني من بين ابنائها المناضلين الاربعة ، المذين ، انهموا مؤخرا ، بوضع عبوات ناسفة داخل سيارة فسي اهد شوارع القدس . وجهت النداء النائي عبر صحيفة الشعب المسادرة في الارض المعتسلة ، بناريخ ١٤ اب ١٩٧٤ .

ألى عائسلات المعتقلسين

في سجون كفار يونا والدامون

يعلن السادة اولاد الملاعبي انهم قد خصصوا باصسات لنقل اولياء امور وعائسكات المتقلين في هذه السحون كلي يوم جمعة في الساعة السادسة صباحاً وذلك في ساحــــة الباصات العمومية بالقدس

فعل الراغبين في هذه الزيسارات الاتمال سلفا وذلك لحجز معلات لهم بغراسطة التلفسون رقم ٣٨١٩٥٥ ـ القدس ..

وعسدم تركما للشركات الاجنبية السق تستخرجها وتبيعها لمصلحة الاحتكارات الاجنبية ومصلحة حفنة مسن الحكام المحلمين الخونة . ٣- اقامة بنك للدولة وتأميم المصارف

٢- اقامة صناعات وطنية قوية تستفيد

من كافة الثروات الطبيعية الكبيره في وطننا

الاجنبية الـتي تتحكم في الافتصاد الوطني والسيطرة على شركات التأمين الاجنبية .

 ٤- توسيع نطاق التبادل بين عمان وكافة الدول المن تحترم استقلال عمان وسيادة الشعب العماني على اراضيه . وأنطلاقه من مبدأ المساواة والمنفعة المتبادلة.

٥- تنمية الثروة السمكية والحيوانيــة واقامة الصناعات المتفرعه منها .

خامساً . تحرير الفلاحين من العلاقات الإقطاعية والعلاقات المتخلفة ، واتباع سياسة زراعية سليمة ترفع من مستوى معيشة الفلاحين وتخدم الاقتصاد الوطني ، ومن اجل ذلك لابد من التالي :

١-- وضع قانون للاصلاح الزراعي يكفل انتفاع جميع الفلاحين بالأرض ، وتطبيق شمار الارض لمن يفلحها ، وعدم التمييز في ذلك بين الفلاحين على اساس قبلي او عرقي

٧- مصادرة كافعة الاراضي الزراعية الق منحت للشركات الاجنبية وللمستعمرين الاجانب وتوزيمها على الفلاحين .

٣- استصلاح الاراضي البور وتوزيعها علىالفلاحين ، و آلاهمام بالمياه الجوفية وتطوير نظام الرى في البلاد ، وحمساية الاراضي الزراعية من السيول والكوارث الطبيعيه المحسم التماونيات بين الفلاحين

.الحرية صنعة ٩

منتجاتهم الزراعية .

والمناطق النائية .

ومساعدتهم بالبذور والاممدة والمدات

٥- مساعدة الفلاحسين على النهوض

بالانتــاج الزراعي وتمكينهم من استخدام

الاساليب الحديثه في الزراعة وتصريف

٦- تحرير الفلاحين من المرابين والسياسرة

وانشاء بنك للتسليف الزراعي يقدم القروض

٧- تشجيع وتوسيع نطاق النبادل

التجاري بين المدن والارياف ، وتوفـــير

الخدمات الاجتماعية للمواطنين في الارياف

سادسا . وضع تشريعات لصمان حقوق

العمال والمستخدمين والنهوض بمستواهم ،

١- الغاء قانون العمل الاستعماري الذي

فرضته السلطة العميله ، وسن قانون عمل

تقدمي يكفل حقوق العمال والمستخدمين ،

٧- الساح للممال والمستخدمين بانشاء

نقابات واتحادات عمالية للدفاع عن حقرقهم

٣- اشراك العمال في ادارة الشركات

والمؤسسات والمصانع عنين طربق ممثلين

إ- انشاء معاهد التدريب المهني والجار

المقاولين والشركات على توظيف المانيين

ه- توفير الضانات الاجتماعية والصحية

٦- محاربة البطالة وتوفير العيش الكريم

لكل المواطنين وتهيئة الظروف لعودة كل

العمانيين الى وطنهم وحصولهم على عمــــل

شریف بوفر علیهم ا غاراب ویساعده علی

سابعا : النهوس بالاومناع الاجتاعية

للشعب في كافسة الميادين وذلك بالوسائل

الغاء كافة الموائق والقوانين التعسفية

التي تميز بسبين المواطنين على أسس قبلية

٢- مساواة المرأة بالرَّجل في كافة الحقوق

السياسية والاقتصادية والاجتماعية وتقديم

كافة المساعدات والتسهيلات للحركة النسائية

من اجـــل النهوض بالمرأة وجعلها تشارك

٣- الاهتمام باوضاع الشباب والسماح لهم

بانشاء التجمعات والاتحـــادات ، وتقديم

التشجيع لهمم ورعاية مصالحهم وتسخير

٤- تقديم الحدمات الصحبة وجملها

عِمَانًا لَكُلُّ المُواطنين ؛ واقامية المستشفيات

والسترصفات في سائر مناطق عسان بما في

ذلك الإرباف والمناطق النائية .

المكانباتهم الهائله لخدمة الشعب والوطن.

بفعالية في قضايا الوطن وبنائه .

او عنصرية او طائفية او اجتماعية .

الاسهام في النهوض بـ لادهم .

للمهال والمستخدمين وعائلاتهم ، و دون تمييز

بينهم على اساس قبلي او عرقي او غيره .

وتدريبهم وتأهيلهم للوظائف العالية .

ومن اجل ذلك لابد من التالي .

ويشارك في وضعه ممثلين عنهم .

ومنحهم حق الاضراب ،

منتخبين منهم في أدارتها .

للفلاحين بدون فوائد او بفوائد رمزية .

اهم الامتام بيناء المن في الأريد والقلام التسهيلات للمراطنين ليناء مبالان لانقيا في وصحية والغاء نافة القرائض السي تجرم تني المواطئين البناء في بعض مناطئ عمال وتوصيل المياه والكهرباء الى المدن، القربي و الارناه.

٣- تشجيع الحركة الاستاعية والماء ذفة القواذين التمسفية الستي وصمها المستمدون والنظام العميدل على المادية والجمدات والسماح للاهالي عمارسة نشاغاتهم الاحتامية بكل حرية .

٧- تطوير وسائل المواصلات والنفل في كل البلاد عا في ذلك الناطية الرافية والجبليه والمناطق الذائبة والبوادين -٨- الاهتمام ماوضاع الرعاة والساكسيات وتقديم كافة الخدمات والنسهيلات له. .

ثامنا: مكافحة الجهيل والثقافة الاستعبارية ، وبناء ثقافة وطنية . ومن اجل ذلك لابد من تحقيق التالي :

١- الغاء كافية مناهج التعليم الجنوءة والرجمة المتبعة حالبا في مسمان وتنمية الثقافه الوطنية المستمدة من تاريسخ شممنا وامتنا المربية الجيدد وووضع ناهج تقدمية التعليم تستهدف بناء جيل وطهدني متعام وملتسق بقضانا الشعب ونضالاته وتطلعاته الهـــتقال .

٣- تحقيق الزامية التعليم وجعله عبانًا للجميع في كافة المستويات التعليمية .

٣- اقامة المدارس والمعاهسد السناعية واقامة جامعة وطنية تضم المعاهد الكفيلة بتخريج الكوادر الفنية نسمن خطة شاءأة لتنمية الطاقات البشرية والماديه للبلاد .

 ١٤ العمل على مكافحة الامية التي تشمل حالما الاغلمية الساحقه مسن شمب عمان والسمى بنشاط وضمن خطة مبرمجه للقضاء على هذا المرض

٥- الساح للطلب بتشكيل اتحاداتهم الطلابية للدفآع عنحقوقهم ولتطوبر ادوارهم في خدمة قضابًا الشعب والوطن .

٣- الاهتمام بالفنون الشعبية ، والمحافظة على الترات الحضاري لعمان .

تاسماً : بناء جيش وطني قــوي قانــم على الاحترام والتلاحـــم بـين الجنود والنسباط ومزود بالاسلحة المتطورة والتدريب الجيد ومشبع بالثقافة الوطنية والروح الوطنية العالية وملتصق بقضايا ومصالح حماهير الشعب .

عاشرا . تمكين قطاعات الشعب مـــن الفيام بدورها الفعلي في الدفاع عن الوطن بانشاء قوات شعبية مسلحة قادرة بالتعاون مع الجيش على الدفاع عن مصالح وسيادة الوطن امام اية مؤامرات او اطماع توسعية

الى و مانه و أز الة الكيان الصهيوني ، بعض المسؤوليت علسى التنديد بالغزوالتركي

والتقدم الاجتماعي والوحدة .

تنفيذ خطنها العسكرية متقدمة عبر خسط سابع عشر ، اتبداع سياسة خارج اتيـــلا » نحو نيقوسيا • وبدليـــــــل ان مستقله ومحايده وذلك على اساس المباز مسؤوليسن اميركيين اخريست لايقلون اهمية عسن الاوليسن اقدموا علسى تكذيب هسده

مع كافة الدول التي تحارم استقلال عارهذه المشاهد.

مع كل الشعوب و الحكومات التي تحب النصيم على الهندات التسمى والمدل والسلام في العالم .

> كل الدول التي تحترم استقلال عـمان ا لمِدأ المساوأة والمنفعة المتبادله .

وامريكا اللاتسة وكل القوى المناضة احمل تحقيق المدل والتقدم

حادي عشر ، احترام كافسة الطار والمداهب الدينية وعدم التمييز في اللا بين عندلف المداهب والطوائف الاملام

عمان الطبيعية مسن ظفار حتى الولا والسمى الحشبث لتحفيق هذا الامل النن على شعبنا بالوسائل الساميه ، وبمعزل: أبي تدخل او و جو د اجنبي .

رابع عشر ومنع كافية المكانيا عمان للمساهمة في حمـــاية عروبة مثا الخليج العربي امام الاطماع الشاهنشان الوقوف الى جانب القـــوي الولا مساممة فعالة في تتحليــــــق وحدة م والخليج العربي كأمل من امال شعبناالع في هذه المنطقة وكخطوة نحو وحب

عربية اوسع . اليونانية على الانسحاب عسكريا من الحلف خامس عدر : الوقيدوف بحزم الاطلسي اضطرت المبركا الي اتفاد عدة جانب الشعب الفلسطيني وتورته الما مبادرات لانقاذ العلف الاطلسي ولانقساد بانب الشعب الفلسطيني وتورته الما نفوذها في اليونان من الانهيار وبذل كافة الامكانيات لماعدته على الم وكانت اولى المبادرات الاميركية اقسدام

والتاكيسد علسى ان تركيسا ذهبت بميسدا سادس عشر : توثيق علاقات النطاني تلخلها المسكري وأن الولايات المتصهدة بدين الشعب العربي العداني وباتي شم الامبركية مستعدة لقسطع المساعدات عنها الامة العربية والمساهمة الفعاله في م القد منهة نقدمها لمعاصرة العاصمة القبرمنيــة نبقوسيا . ولكــن سرعان مــا الثورة العربية لتحقيق اهدافها في التم نبين أن النهديدات والميرعة نبست جدية علسى الاطلاق بدليسل ان تركيساً لم نسابه

لها ولم تعرها اي اهتمسام واستمسرت فسي

النهديدات علنا معلنين انها لم تكن رسمية ا ... الابتعاد عن الاشتراك في الاحا ومتجنبيان اي تحديد لموقف الولايات المتحدة الابتعاد عن الاشتراك في الاحادة المتحدة المتحدة الابتعاد عن الاستمراد تركيسا في خرق اتفاقية وقسف العسكرية وعدم الساح لاية دولة باقام اطلاق النار .

قراعهد عسكرية لهما على اراضي عمار ولم يقف المسؤولون الاميركيسون عند هذا او استخدام اراضها الاعتداء على ثم العد بل بندوا ، عبد كيسنجر ، السي أرسال انرسائل السي كارامنليس رئيسس الوزراء اليونانسي ، ينبهونه فيها السسي

ازدياد مشاعر انعداد لاميركسسا في اليونان ٢- الاعتراف و اقامة الملاقات الدباره ويعذرونه من منبة اطلاق العنان لمسل

وسيادتها ولا تتدخل في شنونها الداخل هذا الموقف الاميركسي الساغر في دعمسه لفطط تركيسا يقف وراء تصاعد العسسداء ٣- اقامـة علاقات التضامـن والعالمـد الولايات المتعدة ، كمـا يفسر اسباب

على اتفاد خطوات فعالة لردع تركيساً عن ١- قبول المساعدات غير المشروط تنفيذ خطتها باقتسام الجزيرة . هو انتقسال الولايات المتمدة الامع كيسسة

من التابيد الواضح للحكم البونانيي السابق (واللاحق) السي تابيد الفطوات النسسي ٥- الوقوف بعزم الى جانب مر انفلتها وتنظما بركيسا واللادية السي وضع المكم اليونانسي اياه في زاوية معرمـــة التحرر الوطمني في قارات آسا والر

ان في هذا الانتقال الامركي كل البكيافيلية المروفية عين الامبرياليسة وسياسستها النظام الغريب من الامبريالية هو ذلك الذي لشموب العالم . يفدمها اكتسر، والسى المديم بكل المواطف

قتل المتظاهرون القبارص قاليونانيون السفيسر الاميركسي روجر ديفيس وذلك عندما اقتحه هؤلاء مقر السفارة الاميركية في

وجاء مصرع السفير الاميركسي في غمرة تحركات أخذت تشسهدها اليونان ، والجالية القبرصية اليونانية أحتجاجا على الانحياز الاميركسي السانسر الى جانب تركيسا والسماحلها باحتسلال تسم واسع من الجزيرة القبرصية واختراق وتف اطللق النار الذي اتفق عليه مؤخرا وسدل هذه التحركات الواسعة على مدى الحقد الذي يعتمل في صحور اليونانيين ضد اميركا وسياستهاحيال الازمة ، وليس ابلغ مسن الهتامات التي استمرت طــوالالسبوع الماضي في اثبنا ونيقوسيا وغيرهما . « كيسنجر قاتــل ، اطردو الاميركيين خارجــا ، لا للقواعد الاميركية في اليونان . . .

وعندما بدا يلوح في الافق التجاوب اليوناني

الرسمسي مع المد الشعبسي المعادي الميركسا

وبدا فلك علسى شكل اقدام الحكومسسية

وجهت السى سياستها ، وعدم اقدام بريطانيا

غير ان المطلوب توضيحه في هذا المجسال

والتمهدات والمواثيق . . ماذا تفير في الخطة الاميكية ؟ ولذلك غان مدن واجبنا قبدل أن نشسرح اسباب الانتقسال الاميركسي أن نشرح الفاية التسى توخنها آميركما من وراء الانقملاب الذي خطط له البنتاغون والاستخبارات الركزية ونفذه الحرس الوطنسي القبرصسيالنابسع

كان الهدف الاميركسي ، ولا يزال ، ضرب السياسة الاستقلاليسة النسى كان ينتهجهسا المطران مكاربوس ، واكتساب موقسع جديد في هذه الجزيرة الهامة جدا مسن الوجهسسة المسكرية ، وضرب التبارات الوطنيسسسة التقدميسة داخل الجزيرة ، والاستمرار في

العمل لتطويسق منطقة الشرق الاوسط وجنوب اوروبا واخضاعها للهيمئة الاميكيسة . اذا كان هذا هو الهدف الاميركسي فسسان الطريق اليسه هسي أزاهة مكاريوس والمجيء

بحكسم مطواعموال للسياسة الاميكية . وعلسى هذا الاساس جرى استثهارالفلاف القبرصسي ــ اليوناني الناشسيء عن مقاومة مكاريوس لاياتحاد مع اليونانولطالبته بسحب الضباط أليونانيسين المرجوديسن في قيسادة الحرس الوطنسي ، وتمدفع اليونان السي هذه

وغملا وافق الحكم العسكري اليونانسيعلى

تحمل نتائج هذه المجازفة اعتقادا منه بان

نجاهها سينيسح له ضرب وتطويق كسسل

الانجاهات المعارضة في الداخل والاقسدام

باستمرار هذا « الانجاز » القومسي علسى

« نجاوز » كل المشاكل الاجتماعية العالقسة

وارغام الشعب اليونانسي علسى الاستمرار

في الميش في ظلواحدة منابشع الديكتاتوريات

حدوث تدخل تركسي لم يكسن بالحسبسسان

وهكذا الخنلت المعادلة بمقاومة القبارصيسة

للانقسلاب وبغرار مكاريوس وبالتدخل التركي

وتنضمي هذا النفيير في النكتيك

الاميركس بتقديم الحكم ألعسكرى

اليوناني ككبش محرقة على مذبح

لكسن تغيير الحكم في اليونسان ،

والمجسىء بحكم مدنسي لعبسست الولايات المتحدة دورا اساسسيا في

الاتيان به لم يحلا المشكلة وذلك أن

الطرف التركسي اصر علسى انتهاز

المناسبة واستثمار الخطأ اليوناني

لتحقيق الحلالذي يرتأيه هو للمشكلة

التبرصية ، ولهذا استمر التدمسق

انقاذ الخطة الامركيسة ككل .

مما اوجب تفييرا في النكتيك الاميركسي .

غسير أن الخطة البونانية فشلت وأدت ألى

يرغمها علسى الانسحاب من الجزيرة وعلسى المرافقة على حل لا بطيع بالاستقسلال السياسسي ولا بالوهدة السياسية والادارية للجزيــرة .

غير أن تركيسا لم تكسن مستعدة للانتظار غباشرت هجومها الثاتسي علسى الجزيسسرة

الاصرار التركسي علسي تحقيق حل يكسون « دائماً ، وعادلاً »، هنا حدث ما يمكننا تسميتسه « الطسلاق » البونانسي ـ الاميركسي و « الزواج » التركي الأميركسي . الد سرعسان ما اكتشفت الولايات

المنحدة الاميركيسة أن التدخل التركسي الذي خرب الخطسة الاولسي لم يكسن شرا كله وان ثمة مجالا للاستفادة منه . وعلسى هذا الإساس تركت الولايات المتعدة الحكم البوناني الجديد بتقبط في ضبط الورثة النسي ورنها عسن المكم المسكري للتصرف

هي الى دفسع المكسم التركي نعو المزيسة من التصلب في المفاوضات الذي بوشر بها في جنيسه . هنا لم تعسد تنفع التنسسازلات

اليونانيسة . اذ ان اليونان المحرومة من الدعم الاميركي مضطرة لمواجهة الحرب العسكرية التركية بحرب ديبلوماسيسة تحاول انتعوض ب جنيف الخسارة الواقعة علسي بالطبيع مستحيل *

ولذلك رغمت اليونان شيمار المهسود الديبلوماسيي عليي ابل ان تتبكين مين تسليط ضفط سياسس كاف علسى تركيا

ساعبسة السي خلق امر واقسع يرغم اليونان فعسلا علسى الرضوخ وغطت تركيسيسا هجومها بتنازل شكلي مؤداه آنها مستصدة للنفاسي مسن مطالبتها باقتسام الجزيسسرة مقابل وعد بحصول الاتراك علىي هريسات سيساسية واسعة وسلطات ادارية محدودة . وكان واضما أن الذهاب السي المفاوضات في ظل هذه الشروط وفي ظل موازيسة القــــوي الغطيبة سيؤدي السي حصول تركيا علسي ما تريدُه ، وهذا ما تم بكسن الحكم اليوناني الجديد مستعدا للاقدام عاليه خاصة وانسيه بعني اضطراره لنفع لمن اخطاء ارتكبيها الحكم العسكري السابق .

خلاصة القول أن « المطالب» الاميركيــة التقت مجددا بالمطالب التركيسة عند نقطيسة المطالبة بنقسيسم الجزيرة كمدخل لنسرب اميركا

ولكن يبقى ان هددا التسسرب مشسروط بالموافقة الدركية ار البونانية (بعد ان انتفت امكانية الواغقة القبرصيسة السنقلة) وهذه المواغقة خاضعة لاستبرار الملاقة الجيسدة بيسن أميركا وكل من تركيسا واليونان .

ولذلك لا يستبعد أن نقوم أميركا بخطوة مسرحيسة لاعادة التوازن الي علاماتها في المنطقة تمهيدا للتحكم القوي بكل منتركيا واليونان والاطاحة والى امد بعيد ، بالمسسروع الاستقلالي القبرميي لصاليسيح مشروع يرضي الرجعيتيين اليونانية والتركيسة ويضمسن ضم الجزيرة السى نظام الدماع الاطلسى

> اقرب طريق الى الثروة ويحقق لكم مع الربح المساهمة في عمل الخير سحب في كل اسبوع لا تدعوا الفرصة تفوتكم

> > التركسي علسى الجزيرة واستمسر

الإمنال العامية الشائعة جزء هام من البرات

العملي والنقافي بل هي بلخص هذا البراث ،

اذا جاز النعبي ، باحكام غابة في المعمسم

والاطلاق ، بحست تبدو وكأنسها هوق الزمان

والمكار . لكنها برغم المعميم والاطلاق اللذين

صنف بهما تظل نناج مجيمع مندرك حي ، لذا

عاهم سمات هذه الامثال انها نداج داريخي ــ

اجتهاعي شمى الى مراحل نارىخيسة مختلفسة

ريمبر عن مصالح اجنماعبسة منساقضة .

رعكذا لا يمكن حصرها بمجهوعها عي علسسة

انها تعكس وعنا عفونا بجربيبا مباشسترا

ويقربونا للواقع ، عاصرا عن نولند رؤية أساملة

والامتال هذه معروعة لدى كبل الشبعوب

الما لماذا ببقى هذه الامثال ذخيرة جاهزة

مستحدمها شبعينا سلبا أو أبجابا بالرغم مسن

احتلام المرحلة الباريخية البينعيش وتبدل قوى

الصراح الاجتماعي وطابعه ، تنفستر ذلك تكمن

المام: الاستغلال ، الاضطهاد ، القهر وما ينولد

عن ذلك من شل ونقيبد لطاقات الانسسان

ومحاصرة فكره وهجز نموه ونكريس عجزه .

يم الفعالية الخاصة - وهذه ننبجة للنقط-ة

الاولى ــ للاوهام والترسيات الايديولوجيــة

لكن اذا كانت وظيفة الفكسر الثوري « ان

بساعد عقل الإنسان على قهر أوهامه ١١ فأن

ذلك ينم من خلال عملية معقدة لا يمكــــن

بسيطها واختزالها في عملية « نبشيرية »

بجب ان نزيح عن هذه الامثال كل غلاف

قدسسى وكل اهندام خرافي وبجب اعادة زرعها

غي اللوحة الناريخية ، ولا بفيد هنا الامتعاض.

راً لقرف من كون هذا التاريخ ملي؛ بالبشماعات

وحافل بالسفالة تحت عناوين تحقير الإنسان

وقهره ، يجب ان نستكشف « القهر والغضب »

مي آن معا ، بجب ان نفرز بعناية ــ يقسول

لينين ــ من قشور الطوبويات الشعبية النواة

السليمة القيمة انواة الروح الدبمقراط سية

المدامنة المصممة الكفاهية » ويجب أن نسعى

سي، من التماسك على ذلك القسم من الحكمة

الشعبية الذي بمكن أن نطلق عليه « الحس

هو بالناكيد موقف من قوى مادية راهنة نشكل

هذه المجموعة أو نلك من الإمثال احدى اسلحتها

في الصراع الإجتماعي ، فالمسألة الجوهرية

ليست في الاختيار أن نحيى أو نميت هذه الامثال

عن طريق احراقها أو حفظها مي خزالن

خاصة ، أن المسألة هي في تعرير البشـــر

انفسهم بن كل با يؤدي الى استبرار فكرة

الإنانية والنفعية والجبن .. الغ .. وتمكينه

من استكمال تنمية خط تلك الامثال النسي ننم

عن از روح السانية » ، عن سمو وقيــــــــــة

السليم ١١ .

ـ يقول غرامشي ـ الى توهيد واضسفاء

ان الموقف من الامثال العامية الشمائعسسة

لاعكام جديدة معممة ومطلقسة ندعى القطيعة مع

الموروثة في وعي الانسان .

استمرارية الارضاع الاجتماعية مي خطها

وهي سقارب الى حد النطابق ، عالوسسسط

الاجتَّداعي المتسابه منمي فكرا منسابها .

فى نقطىن : ــ

الميسن لا يزال مهيمنا في البرتفيال

لا بد من الاشارة الى ان الصراع داخسسل البرتغال (وحنى داخل الحكومة) لم بحسم بعد وان البمين البرنغالي الذي بلقى مؤخرا ضربة موجعة بابعاد دي بالما كارلوس والمجيء ونالفيز رئيسا للوزراء لا زال مسيعدا للوثوب على الحكم وتنفذ برنامجه الداخسسلي والخارجي والقانس بالحد من الحريسيات الديوةراطية في الداخل وترك الامور للاحتكارات والسعي للاحتفاظ بملاقات ونيقة معالمسممرات لضمان تسرب رؤوس الاموال البها والاستمرار في عملية نهيها .

ومكن تقديم ادلة كثبرة على أن الصراع لم يحسم بعد ، وفي راس هذه الادلة ان النمين البرنفالي لا بزال قادرا على فمسمع بمعض النظاهرات وعلى سن قوانين تطلق المسمل النقابي وتسمع بالاضرابات ولكن تضع هدودا لحقوق الاحنجاج والمعارضة هي غير الحدود التي كانت سنضعها الحكومة لو ان اليمسين لم يكن موجودا نبها .

واذا كانت هذه الاسباب الداخلية نقسف الى هد ما وراء النصلب البرنفالي واقـدام حكومنه على قمع بعض النظاهرات مان هناك اسبابا اخرى نتملق بطبيعة الملاقة مع انفولا ومع المركات السلمة فيها .

محاولات شق المحركة الوطنية في انفولا مستمسرة

لقد اعترف البرتغال بحق غينيا في الاستقلال؛ وباشر نقل السلطات الى اللوار الغينيسين ، وكذلك باشر مفاوضات في دار السلام مسمع جبهة تحرير الوزائبيق لتسليمها مقاليد الحكم، وأستمر رغم كل ذلك في تعنته حيال انف ولا رافضا الاعتراف بالاطراف الثوربة فعلا كمهلل

انفولا ، كما ذكرنا عدة مرات في ((المحرية)) اكثر المستمهرات البرتفالية غنى ، ولذلك مان البورجوازية البرتفائية ، والاهتسكارات الاجنبية ، تعاول قدر امكانها الاستمسرار في حفظ علاقة وثيقة بها ولو انها استقلت شكليا . ولذلك فلا يد ون تمييع مسالة الاستقلال وصولا الى عسليم البلاد لطرف يتبل باستقلال شكلي ويسمح للبورجوازية البرتف اليق والاهتكارات بالتفاظ على مصالصها فسيي انفولا وتطويرها

وعلى هذا الاساس هاول الحكم البرتفالي مهده لتدريب المركة الوطنية في الفسسولا « شراء » قادة بعض المنظمات الوطنية ...

العرية مناجق ١٢

ومعلا نجح مي ذلك بالسبه لحركه ١١ الارنسا ١١٠ الني بيين أن يعس فاديها مربيطون أربيسادلا وسفا بالحكم المسكري الدوياسي ، والسهم

سَسدون معه مدد المام ۱۹۷۲ لشرب « الحركد السعيمة الحرير الغولاة والسعاعها بالانساعة الى سرا، بعض فاده ١١ الارنسا ١١ دجسع الحكر البريغالي من انلهار ١١ الجبيه، الويلية لتحرير انغسولا 11 وكانها طرف انساسي يواري «الحركة السعينة لندرير السولا ، من حيست الاجمية . وذهب أبعد من ذلك عندما بجح مى نعل الخلاما، الى داخل الحركة نفسها . ولكن ببدو أن الحركة التي يعقد هذه الأتام

مؤسرا هاما مي زامينا استطاعت بوهست سعوفها ورنسع الحركات الهامنسة جاببا رفطء الطرس على المحاولات البريغالية لخلق اطراة محاورة عديدة .

ولذلك غير البرافال سنتيخب قدعا السي نشمايل حنوبسة بال أربعة اطراف يشمارك فيها ووشال عسن عل من الحركة الشعبيسة ، والجبهـــة الوملنيــة ، والاونيـــنا . والجالية البيناء ، والهدف الوانسح من مثل هذا الاقتراح في حال محقيقة التوسل الى تطويق الحرخة الشعبية ومنعها من الانفراد بالحدم . ولكنن رمضت الحركة الاقتسراح ، حسسا رفضه عدد مسن البدس الافريقية واسطدم بمعارسة اليسار البرنعابي بمختلف أطرافه .

وبمدفشل هذا الاقتراح دعا البرتفال السى تشكسيل حكومة مؤقتة لمده سئتين تتولسى هسى تحسير انفولا للاستقلل وقد بادرت الحركسة الشعبية الى اعلان رفضها للاقتراح في حيسن تتريث الاطراف الانغوليسة

توريسة والتسي تسيدار علسي تسم

كبير من اراضي الوطين .

الاخــرى في تحديد موقفها ان نجاح ثوار غينيا والموزامبيق في انتزاع الاعتراف بهم يحتم على جميع نسوار المسالم وتقدميسه ووطنييه الساهمة في الضفسط الذي تتولاه الحركة الثورية في انفولا والبرتغال ، من أجل أرغام البرتغال على الاعتراف بحق انفسسولا في الاستقالال الفوري وبقيادة المركة الشعبيسة لتحرير الفولا ، الحركة التسى ناضلت اكثر من غيرها والتي تحمل الامكار الاكثر تقدمية والاكتسر

هول الاستفلال الذي لا يرهم للاطفسال في عالسم العقول الالكترونية ، والمكتنسة ، والقبرياء الفضائية ، وفي عصر الجمعيسات الاميركية للرفق بالميوانات وقدرت منظمة الممل الدولية ان)) مليــون

مسلو كمندن من الفوضى الني تعولهم أسي النهاية الى أشلاء انسانية .

برازيلي في النامنة من العمر ، الذي ينقسل اكياس الملع من الشروق عتى الفروب فسي مرفا على نهر الامازون ، تشبه بشكل ماساوي قصة وليام وود التي ذكرها ماركس . وقد نشرت منظمة العمل الدولية مؤخسرا

تقريرا ، كشيف النقاب عن حقائق واحصاءات

" وأدام وود " مسان في السابعة وسبعة اشهر من العمر حينها بعدا العمل ، ومن النداية ، أنف ولسمام بحمل القعام الجاهزة الى رف جمال واحضار القوالب الفارنة السي الوردة ، وعان وأبام ببدأ عمله كل روم ، عدا أيام الاحاد ، في السادسة سياحا ويدعمر في العمسل حسب التأسية وساء

> وبالطبع ، غان ولبام لم يكن قادرا علسي النكهن بأن أسمه سيدخل الناريخ وسيظهر في اعظم منجزات الفكر البشري : راس المال . ذلك أن كارل ماركس اشار النه بالاسم حينما كان بندد وبكشف عن الاستقلال الراسسمالي لمقوة عمل الاطفال قبل قرن من الزمن .

> ان مقولات الرجل « الذي عمل من اجل غي الانسانية » لا نزال صحيحة ، فالاطفسال ما زالوا بستخدمون كأدوات لاشباع نهم الملاك في المجتمع السذي حللسه مؤسس الاستراكية الملمية ، واستغلال وقتل الاطفال لم يتوقف. أن نحو ه) ملبون طفلا تحت ســـن الرابعة عشرة _ وفقا لتقديرات متحفظة _ يخضعون لاستفلال راسمالي مشين ، وتجري بشسكل مستمر عملية تدمير اجتماعية للاطفال ــ الذبن هم الخلايا الهية للمجتمع - بحيث يقذفون الي

ان قضية « مانويلزينو » ، وهو طفـــل

طُفلا تحت سن الرابعة عشرة كانوا الانشطين

اقتصادیا » عام ۱۹۷۰ ، وبینهم ندر، ملتون في السدول المنظمة ، والباقية الدول الراسمالية , وهذه على أي ا

نعديراب وبدئية وويحمظة ونساءل : كم من الاطفال الس ١٠٠٠ الذبن هم نحب سن الرابعة عشرة ويه في المناطق الريفية من الدول المتخلفة ؛ ف في الواقع ضمن اطار الفئة العاملة والله وكسم من هؤلاء الاطفال بدخلون الدارس منظمة العمل الدولية لا نعطى جوابا 4

ولا أحد بسلطيع ذلك . ببد أن الاحصارات والحقائق ألني ألم مذهلة .. برغسم محدوديتها .. أنها أ لميس بسبب الارقام التي نكاد شاق ا أساسا بسبب تدهور البشر وعدم أ الانسان كانسان. , وايضابسبب جدار الله الذي بحبط بهذه القضعية .. جدار به هدمه في بعض الاحيان امسعب بكلير الأ الذرة ، كما لاحظ اينشتاين .

وهذه المقالق مذهلة لانها تتمدث عن تنحول بالنسبة لهم الاطعمة البسيطة ا طعم الخبز .. الى اكتشافات كولوجوا

٠٠ انها مذهلة لاننا نتحدث ٢ «رجال ونساء» تحت سن الرابه عشرة من العمر: يعيشون الم غارغة ويحرمون من كـل الحا الانسسانية ويتعرضون لاسك بربري وبشم . . ويملكون تجز ضخمة . . من الصيام طوعا : " مکري . . صدام بیولوجي ٠٠ و

سياسي . بماذا يمكن لضحايا هذا الوباء ان ياملون ؟ واي المكار تجول في رؤسهم الصفيرة ؟ أي احلام ا ٠٠٠ لا احلام ، لا افكار ، انهم لا بطلبون شيئا ، لقد نزع منهم كــل نشاط ، كل راحة ، كل فكر ، كسل ارادة ، سنات و اولاد دون دراجات أو العاب أو فينامينات ، أو مدارس ٠٠ انهم لا يعلمون شيئا عن الجفرافيا

أو القواعد أو الرياضيات . ان المجتمع بملا عقولهم بالتواغه ، وهـــر شيء اخطر من ملء رئة شخص ما بالدخان . رؤساؤهم ومديروهم بعاماونهمينفس الوحشية والقذارة التي كأنت موجودة ، قبل قرن مسن الان . وهــؤلاه المسعفاون (بكسر الغــين) بشبهون بمامسا ساهرات ديانفسين اللواني بعدد الاطفال ثم ياكانهـم ، ولا بضلفون عن الساهرات في شيء سوى أن الاوانسي التي يستخدمونها هي الملكيسة الخاصسة والمؤسسة الحرة . أن اولئك ااساحسرات هن جزء من اسطورة . ولكن استفلال عمسل الاطفال .. حقيقة .. حقيقة .

ومن بين الحقائق الفريدة التسى ذكرها تقرير منظمة العمل الدولية، نقتطف ما التالي :

.. الانهاط العديدة من الاعمال التي يمارسها الاطفال ، تشمل العمل في الورشات والمسانع مثل صناعات ألغيزل والنسيج ، والمعادن ، وصناعة السجاد والاحذية والالعاب والإزرار وغيرها .

. . في المديد من الدول . يوظف الإطفال في اعمال خطرة : مثال صناعة الصواريخ ونفسخ الزجساج ونقله وتسليم المواد السامة في كل انحاء المعالم . يعمل الاطفال في متاجر مسفيرة ومطاعم وفنادق وفي بيع السلع في الشوارع وانهاط اخرى من الاعمال .

٠٠٠ في معظم مدن افريقباو آسيا واميركا اللاتينية والشرق الاوسط. تجبر الفنيات على العمل كذادمات ويعمل الاولاد في تنظيف الشوارع او تنظيف احذية الَّارة . . . في العديد من اجزاء العالم

يباع الاطفال كخدم . .. في منطقة مسن نابلاندا ، بعه---الاطفال الذين تنراوح اعمارهم ببن عشره

. وه؛ عاماً ، بين ٨ الى ١٤ ساعة يوميا مقابل اجور تامهة ويكون الاطفال في أماكن عمل غبر صحبة وسيئة الإضاءة والتهوية . . . في جنوب أوروبا ، يعمل الاطفال عادة

في المعقول والرعاية بالحيسوانات . وهؤلاء بنالون اجورا قليلة للغاية وغالبا لا يحصلون سوى على الطعام ومكان النوم . .. وفي الولايات المتحدة ، نعمل اعداد

كبيرة من الاطفال في الزراعة . ٠٠ وفي ولاية نيوبورك وحدها ، توغى ٧٤ طفلا تتراوح أعمارهم بين خمس و١٤ سنة نتيجــة لحوادث العمل في الفترة بين ١٩٤٩ و١٩٦٧٠ ان الصحافة البورجوازيسة ننشر المتقادات متقطعة لهذه الاوضاع المذلة ونكسن هسده

الانتقادات التي تقدم كقطعة حلوى ادبيسة ، لاتفعل شيلا لوقف هذه الجرالم الاجتماعية . ممحتمع الملكية الخاصة يعتبر أن الطفل الذي يبلغ العاشرة والدذي يعمل عشر ساعات في اليوم هـــو طفل « نشيط اقتصاديا " .

ومسالة تحريد الانسان، الاستفلال ليست مشكلة من مشاكل علم الالفاظ ، كما انها ليست مسألة بيوأوجية بحيث يجب أن تنتظسر الانسانية منة عام لتحصل علىجيل جديد عبر تزاوج علمي . أن ه ٤ مليون طفلا "٠٠ لايستطيعون الانتظار مئةسنة أخرى ٠٠٠

ان الانتصار لجبهة النحرر والمقدم الانساني راهنا يعنى نعميم المفكر الاشمسل والاغنى

الانساني النقدبي وبفنيع ابن المستقبل . لقد آخنار _ محمد كزما _ ملحق النهار --٢ _ ٢ _ ١٩٧٤ _ مجموعة مــن الامثال العامية الشبائعة وادرجيسها نحت عنسوان : « لنحرق هذه الاينال الشائعة » لانها تــدل على « الخنوع - الذل - الجبن - الخداع -منافاة الحربة _ راى الجهال - الشواذ _ مخالمة الروح الانسانية - الرياء - المداهنة -شعار الكسالسي والمواكلسن ـ الانانية ـ التفعية " ...

ان هذا الموقف الذي الخذناه منلا لفضيح نهامته بنفسه لاته بنصدى لظلل الواقع بنما المطلوب التصدي للواقع نمسه . فسواء ، احرقنا المثل القائل « الشماطسر با

بموت » او منعناه عن كل شفه ولسان ، نظل فكرة الإنانية _ الشيطارة نهيمن وتحسرك رادة الانسان وسط محيط يفسح لها المجال لان تستفل وتضطهد ونقهر باسم تعبسب « مودرن » ملطف « الشطارة » بينسما همو « اكل الحوم البشر » . طبعا المجال المندح هو للارادة المتي نملك اصلا وسائل الاستغلال والاضطهاد والقهر , انه النبرير لفلة بعينها . ان شطارة المحتكر الذي بقول : « ليسس لي ان اهتم بالاخرين ، واذا جاعوا كان الاسحر اعضل بكثير ، عندها سابيع بضائعي بسمسسر أغلى .. » أن شطارة المعنكر هذه لا مجال لها الا في نظام اهتكاري . وبالقابل لا بمكسن ان بوصف الجانب الاخر بالسطارة ، لانه لا بمكن ان تكون شطارةاصلا الامتناع عن العيش. تماما لا يفد ان نعلن بنادب بوجه الممكر مثلا مناقضا للاول رغم ما نيه من منطق وروح

سلطات العدو تواصل تعذيب الكاتب الفلسطيني محمود شقير

في سمجون العدو الصهيوني ، لا يسزال الكانب الفلسطيني محمود شقير ، ينمسرض لمُتلف اشكال التعذيب الجسدي ، والنفسي. وقد ذكرت صحيفة الشعب الصادرة فسي النس بتاريخ ١٨ اب ١٩٧٤ ان صحة الكاتب والاديب الملسطيئي اخذة في التدهور أثسر النعذيب الذي تعرض له . وكان والده ، قــد بعث برسائل احتجاج الى وزير الشرطة ومفتش السجون المام ، وممثل الصليب الاهسمر الدوا يبالقدس ، وممثل لجنة حقوق الانسان، اعرب فيها عن احتجاجه على الماملة السيلسة واللاانسائية التي يتعرض لها ابنه فسسس السجون ، هذا وهمل الوالد سلطات الاهتلال مسؤولية أية مضاعفات صحية قد تلحق بولده.

انساسه نبيلة « ديا اصبحك بسنك مثل مسا بتوجعك بتوجع غيرات ١٠٠٨ الناكند الزمجرب صياحينا المصكر ان مضم اصيمه عي عبنه لبنحقق النبمة الإنسانية الطائة ، الإلم الذي يحسمه كسيل والارقى والذي بتمثل بالضرورة كل البراث

الا تعلينا الإسال نفستها ان الانستان تفكر ىن خلال مصلحته ؟.. على طريسقة الا قل لم. كم ممك من النتود اقول لك بماذا مفكر " . المثل العامي بقول : « الجوعان ببشوف التبر طلمة (رغيف) ١١ .

والامنال نعسها نرشدنا الى طريق الخلاص حين مكسف لنا عن قوانا الخاصة وتعلسسن مساولسنا عن الفقر ــ « الدقس فقير من ابده » وتحدد لذا الرسيلة في بينان الضعف مسي المرقة « ابد وحدها ما بنزقف » والقوة مسي الإنجاد « ادر على أبد بكيد # « كيرة الإبادي بخنف البعب ١١ .. كما نعلينا ذاـــك المكاية الشعبيه حيث الاب بعلم أولاده أن هزمة مسن العدان بصعب كسرها مجنمعة ببنما يسبهل الامر او احذت واحده واحدة .

ان الإمنال كما قانا ليست كلا واحدا ، قان وجدنا غبها ما مصلح للدفاع عن القيم النوربة، المبم الديمقراطية ءان الكثير منها يبرر المسلط والقهر ويلبسه زبفا الوايا زاهسة وتحصفه بالناويلات الفيبة الرجعبة .

ولا غرو في ذلك مان المعكر السيائد كان على الدوام فكر الطبقات السمائدة والني نملك فكي الكماسة ... الكاهن والجلاد .. والى جانب الإمنال البي تعسر الفقر على انه قدر محتوم « المالو حظ لا بنعب ولا منسقى » وكأمر رباني « الما ببطعمو ربه با نعب قلبه » « رينا ببطعم ناس وبيحرم ناس ١١ ﴿ الْكِنُوبِ مَا مِنْو مَهِرُوبِ ١١

« كله قسمة ونصاب ١١ . ونبرر بعض الامثال العوارق الطبقسسة والاحتماعية بالمسؤولية الفردية : « العساجز ف الندبير يحبل على المقادس » « المُفير فقيـر رن ايده » حيث بيدو وكان الغنى قسسد اهرز غناه بنعبه ، والعقبر فقير نتيجة لكسله .

وعن طبيعة المجنبع الطبقى نفضسح لنسسا الامثال واقعة غقر المتجين ، الفكسرة المضمره عن سرقة انتاجهم ما دام ۱۱ السكاف حافسيي والحباك عربان " .

ونبين لنا كنف ان النروة مصدر ليزابد النروة

والبؤس لنزايد البؤس ١١ المال بجر المال والقبل بجر السببان » . واذا كان مي هــده الابنال احنجاج صارخ على لا عداله المجمع الطبقي مهناك امنال هي الاخرى نباس بخلود المجنمع الطبقي على انه من طبيعة الاشماء « العين ما بنعلا عالهاجب » كما نشبع الامثال الروح الابهزامية بنضخيم قوى السر واستصغار قوى الخبر بدميم مجازى : « العسبن بصسرة واللد قصيرة ١١ . و ١١ العين ما بنقاوم مخرز ١١. هكذا يستخدم هذاء السكاف وتوب الحباك لاضفاء هالة المجبروت على سارقهما من بدى منتجهيا مطها ارتدت ذرى الانسان الذي انتهج اعدويات المعصر العديم ضده باسم الالهسة ، نرند الان ضده باسم طبيعة المجتمع الابدية . وندعونا الاهتال للنكبف والتسليم باللبسات المزعوم للمجتمع ولاحفظ للنفس الا بالتحايل « الابد المانيك تكسرها. يوسيها وادعى عليسها

الحرية صفعة ١٢

مكذا من الأصل

بالكسر " واقنهوا بما قسم لكم والنزموا حدكم « على قد حصىرىك مد رجلىك » . أما الامثال التي نشيع الروح الفسردية

" ما منفعك غير نفسك » « ما حك جلاك غير ضفرك » فكانت على الدوام لسان حال حزب « الشبعانين » « من بعد كدشي ما منبــــت حشيش » « من بعدي الطوفان » وأولئك الذبن فقدوا تقنهم بالروحالجماعية والنعاون والشراكة لا اشيء الا لانهم برفضون ان بشاركهم أو بقاسمهم في كسبهم احد على طريقة ﴿ اذَا رافقت الجائع أكل لك زادك » .

ان لم تكن دُنبا اكانك الذناب » والمواقع ان

وتعكس الإمثال قيما من التضامن مختلفة

الدار أسأل عن الجار » .

وبىن ۱۱ معك قرش سياوي قرش ۱۱ . حي المثل الاول الذي تكتسف نركعبه المجتمع الاقدااعي حيث « السنف والحصان معسرف بهما كقوى سباسمة » كرمز للامعاز الاقطاعي م, احتكار استعمال السلاح نتبين العسلاقة السخصنة الني برنكز عليها الاستغلال فيهية وذبوذ الاقطاعي على شخص الملاح ، علىى العكس يستمد البرجوازي قيمته مسن سلطة خارجه عنه هي فعمة العلوس وفويها الشرائية سمه الذهب الذي سكنه ان يجعل « الاسسود ابيضا والقبيع جميلا والظالم عادلا واللنيسيم ببلا والعجوز هنا والجبان باسلا» (تسكسبير). هكذا مع شبوع استخدام السلاح النساري بلاسي احتقار النبلاء (الفرسان) للمعسابل الراجل العسامي . غالرصاصة الطسائشة الى بطلقها الجبان الذي بفزعه دوى المطلقــة يمكن أن يفسد أعظم المساريع والخطط ، يمكن لها ان يقضي على كـلوقار النبيل على كل 'لهالة التي نحيط بهسه الشخصية .

لقد نخر المال بفعالية (الاسعد) المجمسع الاقطاعي ، ونبش اسس القلاع الاقطاعيسة قبل أن يدكها المدفع والبارود ،

أن الأمنال العامية ننقل لنا هذا الواقـــع مثلما تراه العين المجردة انها تحسه وتلمسه دون أن تدرك الالبة الداخلية اللي تحركه .

ان تكون كاشفة عصرنا وان تشكسل قيم هذا العصر • أن القيم الجديدة التي تمثل التقدم ليست سوى القيسم التي تكتشفها في قلب الحاضر وآلتي تتبلور بالكفاح أليومي للطبقة التسي مشلفى المجتمع الراهن بدور المستقبل ، تمثل القيوى المناهضة للظا موالهوان وشتى الوان القهسر ممثلة بسيطرة الطبقية الراسمالية وسيادة قيمها ، أن المهمة التاريخية التي تصطلع بها الطبقة العاملة في القضاء على المجتمع الطبقي تختلف نوعيا عن كل اشكال الصراع السابقة، فالطبقة العاملة ستستند في نضالها الى فكرها هي الذي يتمثل في جوهره

محتمع الذئاب الخالص لا تتكاما فبه القوى ، فلا بد بالتأكيد من أن يضمر المثل المذكسور قطيعا من الخراف نقنتل الذئاب على المتصاص

فعلى نقيض التضامن القبلي « خيك ولو شو صار من لحمك ودمك » « انا وخيى عا ابسن عمى وانا وابن عمى عالفريب » . تنهض علاقة جديدة بغلب فيها مقاييس التضامن الانساني ١ حاك القريب ولا اخوك البعيد » ((قيـل

ونبرز الامثال وبشكل حاد الانتقال السذي طرا في القيم الاجتماعية بين عصري النظام الاقطاعي والنظام البرجوازي كما تبين ذلك ع المثلين : « اضرب بالسنف بنامر ــ بصير امبر ـ واطعم عشرينمشيخ ـ يصبرشيخ ـ ١١

يقول غالي شكري بحق في كتابه التراث والثورة: « أن الامثال العامية هذه تكشف لنا النسق المتضارب من الافكار والقيم والمشاعر التي تحرك عقول ووجدانيات شسبنا مسى اطار معين من السلوك الاجتماعي لايتسق مع طبيعة المرحلة التاريخية _ التي نعيش ـ الا مجازا ورمزا » .

فالامثال العامية مهما يكن من امر كلُّ التراث الأنساني على اكمل وجه،

تخربيج دفع من القوات المسلحة النورية للجبهة الديموقراطة الرفيق ابُوليلى: فين الحصارالشامل على النظام الأدن كفيل بردعه واحياط المخطط الأمريكي-الارائيلي-الهاشي

كلماء المكتب السراسي للحبهه الديمفراطية: __

نم الني الردس أبو لملي كلميه باسم اللية المركزية ، والمكنب المستاسي ، وياسم الرغل الامن العام ، استهلها بعوله : _

١١ انكم تتجرجون البرم ، وتوريكم يقاب وا ابرات مرحله حاسمه من بضالها ، من الأ ان بدرر سعبا وبورية مصبرة على ارضب وبعرش على اعدائه السمليم بهذه الطول. ان العدو الصهبوبي ، بوامل رنفي الاعتراف بحنوى سعينا الوطنية ويدعم ينز الامبريالية وحماسها ، يتنكر لوجود لتعيثاء لكبار سعينا ، لمعلمينا الفائدة ١١ منظمة النور الطسطسه " وبنت الأميريالية الامركيسة، بكل نطها الى حابب العدو ، بعد ان استطاف حداع بعض الرعماء المرب وبعض الطبطاء الحاكمه باسهاحها سناسه متوازنه بعد هرب سرس ، لشكر بدركون وبعون السيسانة الامتركسة ، المانية على الرمس والشكر لجيَّزا اسعينا عن المرحلة الراعبة ، والمستقيسان، والسي حابب حولاء وينف الرهبيات العربياة ومى مدرمتها بطام الملك حبسين المسدى يوأهل اسطهاد سعبدا ، ومصادره حضوفه الوطبأ وادعاه ببشله والنطق باسمه لنضبن سيلابز المساعدات والهبات الامبربالية ومقابل حراث

لمصالح الامبريالية والعدو في المنطقة 8 . ومال: « ان علم علم انها الرفاق ا إ ساندارا من احل برحيد كل مصائل سعبنا ويز اجل ارساء هذه الوحده وبمسبها على أسام سطب ، وبحن نمول لكم : ــ

ان الانسانس الوحيد الذي يمكن ان يقوم علبا هذه الوحده ، هو الفرار الحماعي للمجام الوداسي الماد-داسي ، بنقاطه العشره ؛ قرار السابلة الوطنية على اي ارش طبيطانسا تحري دحر الاحتلال عنها ١١ .

وأنساف مائلا: « يوما بعد دوم بؤكد النورة اصرارها الم محاربه كل المخطلات الامبراللة والصهرانة والهائسينة ، ان باريق رمامنا ابطال عبسانا مرضيحا سر معاوب بلريق المدسال والكفاع المعلى ، هو اللسمان لاحباط هذه الخططة وانتزاع حتى الشيعيب العاسطيني في فرد

مصرة وبناء سلطية المسقلة . وعلى الذبن لا يجدون مي مقاومة العدوا « القصف الإعلامي » أن يكفوا عن سياسته اللفظية ، وأن بأخذوا بالنهج الوطني الفعلي؛ نهج مفاومه المخططات النصعوبة الاستسلاميا وغرض الحضار الشامل على النظام الهاشم بما في ذلك اغلاق الحدود ووقف كل مجاأة النعاون الاقتصادي والسناسي معه " ٠

> الني يقطنها الفاسطينيون ، وخلال العملسة لهات بعض الزور اليميلية ، الثابعة لا يسمى باللونة السياسية للفاسطينين في يفداده الي [العَثْمُ أَوْ عَلَى مِنْقُلَتِي هَمِلَة الإهلكاج في هي ((٧ غيسان ۽ بغداد الجهودة ۽ الطويهي » ۽ وهي يتعدد نماز مرافلاسها السياسيء والسياسة

شمبنا من انتزاع استقلاله الوطني وبناه سطمه

الوطنية المستقلة » وطالب البلدان المسريبة

بغرض الحصار الشامل على النظسام الاردني

قائلا : « أن الأوان لندرك بعض البلــدان

العربية أن سياسة ــ القصف الأعلامــي ــ

للنظام الهاشمي ام تعد مجدية ، وقـد بان

المطاوب فرض الحصار الشامل من حولهبماق

ذلك قطع العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية

وأغلاق المحدود معه ، أن ذلك وحده كفيل

بردع مخططات الملك حسين ومن ورائه اميكا

الهولة الضغراطية النائدة النبرداليورساله THE YEAR OWN THE WAY. House Illiant Lines Hearth Harris

بداريخ . ٢ - ٨ - ١٩٧١ امامت الجبسهه الديمغراطية مهرجانا داحليا ليحريج دمعهجديده من القوات المسلحة النورية ، يم ذلك فسيسى معسكر الرفيق السهيد بنسير ابو سنبنة مي الارانسي الدورية . وحملت الدععة اسمم

واقتصر المهرجان على مساركسه مندوبسن عن منظمات الجبهة . ونخلل المهرجان مناورة بالذخرة الحبة فامت بها وحدة ترشيحا ــ دورة الشهيد لينو ، والقيت كلمات باسم المكب السياسي ءوالقوات المسلحة الثورية ، وباسم دورة الشهيد لينو .

وعلم وهدة برنسما ــ دوره الشهيد ليلو .

ادلى ناطق بلسان لجنة الاعلام الرئسيزية

للجبهة الدبهقراطية لنحرير ملسطين بمسي

كسلمة القوات المسلحة الثورية: ...

في مستهل كلمنه حيا الرفيق ممدوح القائد العام للقوات السلحة الثوربة رفاق السلاح وقال : « أن صمودكم وبطولة رغاقكم الشهداء في ترشيحا وكذلك صمود مقاتلي التسسورة الفلسطينية تثبت ان المقاتل الفلسطيني سيظل ثابتا يتحدى المخططات الاميركية ــ الاسرائيلية - الهاشمية ليتمكن من النزاع حق شسعبه

في تقرير المصير ") . وأضاف قائلا: « تتكثف في هذه الفترة ، المؤامرات لاعادة الحاق الاراضي الفلسطينية المحتلة بنظام الملك هسين ، مسن اجل منسع

مُمَاهِينَ السَّعِبَ الْفُلْسَطِينِي فِي المراق سبانكر حملات الامتقال

تنك المناطر القدمليت، والتسميات الرقائة المديكة يعيلان الابعارسيا الرقائة المديكة يعيلان الابعارسيا

هدا وكانت برقيات الاستنكار والاهتمال الا ارسلت إلى الجهات النالية ﴿ الله حسي -جامعة الدول القربية ... هيئة الامم المتعدة ... لجلة علوي الإنسان ، وقد عمات ماسسات من تواقع فيسنا في المراق ، كما وارسائين برقيات مماثلة النظمات الدالية

الجبهة الدينقر اطية للطائب المنود البان با

LAND WITH THE

مثقفومصر: الجوابيس يرنسون محرير الصحف والوطنيون فئ السنجوليث

وجسه المثقفون والفنانون الوطنيسون الديمقراطيون في مصر نداء الى مثقفي وفناني المالم يشرهون فيه اوجه الارهاب والاضطهاد ألني يعانونها على يد السلطات المصرية، وقال البيان أن السلطات المسرية تفرض حصارا محكما هول هركة الكتا بوالمثقفين الوطنيسين والديمقراطيين في البلاد كمسا تلقى سستارا كثيفا حول اجراءاتها القمعية الني وصلت المسى حسد التعذيب والتنكيسل بعدد من المثقفين ، وتقوم السلطات المصرية بضرب هصار علسى الكتاب الوطنيين بمنع نشر نناجهم في نفسس

> الوقت الذي اطلقت فيه « هرية » كتاب ادينوا بتهم التجسس لحساب الاستعمار يتصدرون اجهزة النشر والاعلام . وقال البيان أن الكاتبين الوطنيين ابراهيم فتحى وخليل كلفت معتقلان في سيجن الحضرة في الاستكندرية يواجهان مع المثقفين والعمال. المناضلين أبشمع صنوف التعمذيب

ملفقة ومزورة . ولقد ناشد بيان الكتساب والمثقفين والفنانين الديمقراطيين والوطنيين في مصر مثقفي وفناني العالم اسماع اصواتهم في فضست الاكاذيب

والعنف والاضطهاد دون سندات

قانونية كما لا يزال الكاتب المناضل

اديب ديمترى معتقلا بموجب نهسم

التشويهات الني تبنها السلطات المسمريه حول ((الديمقراطية)) وناشدهم أن يغضحوا الابواق التي تدعى تمثيل مثقفي وفناني مصر كما وجهوا رسالة الى اتعاد الكتسساب

السوفيات بمناسبة الذكرى الاربعين لتأسيسه حيوا فيها هذه الذكرى في الوقت الذي يناضل غبه مثقفو مصر الوطنيين وفنانيها لانتزاع اتحاد لهم من براثن الدكتاتورية في مصر ..

واكد البيان لانحاد الكتاب السوفيسات أن بوسف السباعي وزير اللقافة المدعو لحضسور هذا الاهتفال لا يمثل الكتاب المريين بل يمثل سرى النظام المعادية للحقسوق الديمقراطية لثمعب مصر والقوى المعادية لحركة التقسدم والاشتراكية .

وقال البيان « نستغرب أن يدعى يوسيف السباعى الذي يعادي وينصدى لنع انشساء انحاد كتاب وطنى ديمقراطي في مصر .. وقال البيان : اننا نستغرب استضافتكم وزيــــر النقافة المصرى في الوقت الذي يزج في السجون كتاب وطنيون يمثلون ويعبرون عن اكثر الوجوه

تقدما في حباة الثقافة في مصر .. وطالب البيان من اتحاد الكناب السوفيات بمواجهة وزير الثقافة المصري بهذه الحقائق وناشدهم ضم اصواتهم الى المطالبين بحريشة الكناب الوطنبين وهقوقهم الديمقراطبة .

يبدو ان الاعمربة البرازيلية بحاجة الـي دم جديد يعيد اليها الشباب نهذه « الاعجوبة الاقتصادية)) التي قابت على استيرادالرسابيل وفسيط الاجور وتعتيق نسب مرتفعة مسن الدفــل على هساب الجباهي ، اصبحت على

الأموال العربتي لانقاذ

"الاعجوبترالبرازيلية"

ما ببدو بماجة الى ما يجدد ثنبابها . ومسن لها شير أموال أمراد المنقط العسرب المائرين في كيفية صرف أموالهم وتبذيرهــــا وكاتما الوطن العربي مصاب بنفعة من جسراء المشاريع التي اسسوها والصناعات النبي بنوها والإصلاحات التي قاموا بها .

وعلى ضوء العاجة البرازيلية الى الاموال الاجنبية وهيرة امراء النفط في كيفية توظيف أموائهم وجدت البورجوازية الطفيلية اللبنانية دورا جديدا تلعبه ، مُبعد أنْ تمادت في تصدير البضائم الاجنبية الى الدول المربية ونقديم التسهيلات المسرفية لضغ الأموال العربية الى الخارج هاولت تسجيل خطوة الى الامام على طريق لعب الدور المفضل لديها ، دور

الوسيط والسمسار . ولذلك سمت هذه البورجوازية الى تأليسف وفسد اقتصادي عربي من ٣٥ عضوا يفسم بعض كبار المسؤولين الاقتصاديين في اقطار عربية عديدة ، ونظمت لهم رحلة السي البرازيل لاستكشاف الاسواق البرازبلية تمهيدا لتوظيف

الرساميل فيها ..

والمفروشيات . ان هذا هو اول الغيث في « التعاون » ١١.ربي ... البرازيلي ، ولا شك أن الامسوال المرسة سنتوافد الى البرازيل تباعا ، والى غيها من البلدان الامبركية ... اللاتبنية (هناك رحلة الى الكسبك قربيا) ، وذلك في الوقت الذي تنتظر غبه بلدان عربية اخرى ، ودون جدري ، « الحننة من الدولارات الاميركية ».

ويبدو أن هذه الرحلة التي دامت أكثر من

عشرة ايام ، والتي جهدت الحكومة البرازيلية

لاتجامها ، قد حققت أهدانها نعلا ، بدليــل

الاعلان عن تأسيس بنسك عسربي برازيلسي

براسمال قدره ۱۱ مليون دولار ، والاعسلان

من مباشرة دراسة مشاريع بعشرات الملايين

من الدولارات تمولها الاقطار العربية وضمنها

انصارف البرازيلية وذلسك في حقلى البنسساء

ان توظيف الاموال العربية مسي الاتطار العربية هـــو أولي من "تهجيرها" السي الخارج ، ولكسسن المطلوب لاحل ذلك ، وقبل ذلك ، أن يملك المسؤولون عن الاموال العربية حدا ادنى من الوطنية والمسؤولية وهذا ما يبدو مفقودا عند اكثريتهم .

تتمتر موضيع الصفحة (٣)

(كذا)! فقد صدر تصريح واشنطن الشهير خلال وجود الملك حسين هناك لدعم مطالبه ومشروعه السذييقول كذاك كما قال اسماعيل فهمي بانه يريد وضع يده ((موقتا)) على الضفة الغربية ثم يمنح شعبها بعسد ذَا كحرية تقرير مصيره !!

□ ولم يبق في جعبة اليمين المصري الا تقديم تفسير اشد غرابة من كــل ما سبق لقيادة المقاومة ، بتصويرمشروع فك الارتباط على الجبهــة الاردنية على أنه خطوة ((عسكرية))بحتة لا تمسجوهر المطالب السياسية

الوطنية الفلسطينية !!٠٠ تماما كمافسر فك الارتباط في سيناء !! ولكن الوقائع نفسها تدحض كلهذا التزوير . . فكلَّ الشاريع الاردنية والاسرائيلية المطروحة لتحقيق سايسمى بفصل القوات على الجبهسة الاردنية تفضيح تماما حقيقة هـــده الخطوة على انها " فــك ارتباط سياسى " بعد أن تحقق مك الارتباط العسكري عندما خرجت المقاومة من خطوط المجابهة بعد مجازر ايلول ١٩٧٠ . فالشروع الاسرائيلي يرحب بعودة الادارة المدنية الاردنية السيعدة مدن في الضفة الغربية ، مع بقاء شريط المستعمرات في الاغوار، وابقاء الضغة نحست السيطرة العسكرية الاسرائيلية . ولكن الاردن لا يستطيعان يحنمل مسؤولية هــذا التغريــط الخياني المفضوح ، ويامل أن يعود الى الفسفة عودة الفاتحين الذين صنعوا الانتصار العظيم!! ومن هنافهو لا يعارض كل اشكال الاقتطاع الصهيوني لاجزاء من الضفة تشملشريط الاغوار والقدس وجيب بمتد حتى مستعمرة « كريات اربع » قرب الخليل ، و اجزاء تشخمل قلقيلية واطراف تضاء جنين . أن آلاردن لايعارض هذا كليه حسب أشد المعلومات وثوقا 6 ولكن دون انيتورط في القبول بالابقاء على الاحتلال العسكري الاسرائيلي بشكل سانرومكشوف في بقية الاجزاء . . الامر الذي يحرمه من ابر أز هذه الخطوة الاقتسامية التصفوية على انهسا « انتصار باهر » ، ويجعله يظهرعلى حقيقته كطرف يمنح الاحنال الاسرائيلي شرعية البقاء والاستمراؤضمن هذا الاطار ينحصر « الخلاف » الاسرائيلي _ الاردني ، وعلى اساس هذه الصفقة _ الالحاقية والمتواطئة مع العدو على حساب حقوق شعب فلسطين بلقى الاردن هذا الدعسم

ان مسلسل التفريط اليميني الذي يحاول الان أن يمرر سكين الحسل الاميركي على رقبة الحقوق الوطنية الفلسطينية ، لن يشبع نهمه بعد ذلك الا أكمال الاحهاز على سائر الحقوق الوطنية العربية وخاصة السورية . فبعد الضفة الغربية يعد الحسل الاميركي والمتواطئين معسه الجولان السورية بذات المصير تلبية للنهمم التوسعي الصهيوني الذي يلقى كل التهاون والتراجع الرجعي وحتى اليميني العسربي . وتستعد سكين الحل الاميركي لأختراق قلب المنطقة بكاملها ضيمن سياسة استعادة واستقرار النّفوذ الامبريالي بعسدداك .

وفي مواجهة هذه الأخطار ، بترتب على القدوى الوطنية والفاسطينية شحد اسلحتها من اجل مجابهة صلبة وصامدة للحل الاميركي والنواط والمسؤ

اليميني والرجعي العربي . فسلا زال في بد هذه القوى امضى الاسلمست

ف أن هذه ألقوي تمليك فرض أشد أنواع الحصار السياسي المادي حول النظام الاردني وخاصة سيورياو العراق . وتكثمف زيارة زيد الرفاعي الىدمشق لهفسة حكام الاردن للحمسول على شبه اجماع عربى على مشروعهم الخياني التصغوي مسم المسدو الصهيوني . فالدعود الاردنية ذات المظهر الوحدوي البرىء لعقد مؤتمر قمة رباعي يضم كذلك مصر ومنظمة التحرير وسوريا ، تريد أن تستحدم

لجابهة هذا التراجع الفادح الجديدولجمه

. ان سائر القوى العربية الوطنية والمساندة للشعب الفلسطيني مطالية بالعمل من اجل تطويق اليمين المصري وارغامه على الغاء البيان المصري ... الاردنى والتراجع عن دعم مشاريعفك الارتباط الاردنية ـ الاسرائيليـة واية مشاريع اخرى مشابهة تنطاول على حقوق شعب فلسطين .

ثقل الموقف المصري في محاولة للدنع انجاد النسليم بمشروع ملك الارتباط

• وبشكارئيسي تاتي صالبه الموقف الفلسطيني واصراره على مجابهة كل المناورات اليمينية المصريةورفض كالالتفسيرات المراوغة التي ، يجرى تقديمها ، وعدم التسليم بايتراجع مصري اقل من الفاء بيسسان السادات ــ حسين وأعلان موتسف مصري صريح بمعارضة مشاريع فك الارتباط . وبدون هذا الموقف الحازمفان اليمين المصري مدعوما بكلُّ ثقل الرجعية العربية وخاصة السعودية سينوغل اكثر فأكثر في سياسة التنكر لحقوق شمعب فلسطين والارندادعلى سائر المقررات العربية التمي شكلت اساس النضامن العربي بعدحرب تشرين كما نعل هذا اليمسين طوال الفترة التي اعتبت الحرب.

 ویخطیء کل من یظن ان هذه المجابهة الحازمة یمکسن ان تحقسق انتصارها بدون شحذ سلاح النضال الجماهيري وخاصة داخل المناطسق المحتلة ، فبدون أن تنتظم أوسمالقوى ألشعبية الفلسطينيه علميي ارض الوطن في طوابير المجابه في السياسية والجماه والسيامة لمواجهة التواطـــــــ الهاشــمي ــالصهيوني الرامي لاقتسـام الارض وتمزيق الشعب ، ورفع صوت أوسع القوى الشعبية لعارضة التواطسؤ اليميني مع هكام الاردن وشجبه ، بدون هذا غان كل اشكال الضسغط الوطنى العربي وسسائر النساورات الدبلوماسية البارعة ضسد البمسن وارتداده ، تسقط على الفراغ . أن المجابهة الفعلية لكل محاولات تطبيق مشسساريع الاقتسام الصهيونية سالهاشمية ، وسائر الخطوات اارامية الى ترويض شعب فلسطين وقيادتهمن اجل ان يسلم بالخطط التصفوي المطروح تتطلب وبالاساس اعسدادكل شعب فلسطين وخاصة فيالمناطق المحتلة لشهور قادمة ملتهبة تستخدمفيها امضى الاسلحة واقساها فسي وجه العدو ٠٠ ســــلاح الانتفاض الجماهيري على أوسع نطاق حتيي يطرد العدو وتسقط سائر مشساريع الاقتسام والتمزيق •